الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية :العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم:علوم التسيير

رقم:

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم التسيير

تخصص: إدارة اعمال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطلبة:

- **عمارة نور الهدى**
- **بلعشي هدى**

تحت عنوان:

دور اليات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم العمل المقاولاتي

دراسة حالة – الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية–

(ANADE)

لجنة المناقشة:

د. نوي نور الدين	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د. كمال زيتوني	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا و مقررا
د.الوافي رابح	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

سورة الاحقاف الآية 15

شكر وتقدير

قال تعالى " : ولئن شكرتم لازيدنكم"

ويقول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

قبل كل شيء الحمد لله الذي وفقنا أنا وزميلتي في إنجاز هذا العمل، والشكر

لله الذي أهدانا الصبر والصحة

والعقل لإتمام هذا العمل المتواضع

وعليه نتقدم بكل الشكر الخالص إلى:

كل الأساتذة الذين رافقونا خلال المسار الدراسي

ونخص بالشكر إلى الأستاذ المشرف "كمال زيتوني " وإلى الوكالة الوطنية

لدعم وتنمية المقاولاتية فرع ولاية المسيلة

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

وأخيرا و ليس آخرا نشكر كل من ساهم معنا ولو بكلمة طيبة، ونعتذر لمن فاتنا ذكره ولم نتمكن في هذا المقام من شكره، سائلين الله تعالى التوفيق

شرفني أن اهدي هذا العمل المتواضع الذي يمثل حصيلة دراستي و ثمرة جهدي

إلى من عظم الله من شانهما في قوله تعالى: "وقضى ربك الا تعبدوا الا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها و وقرها في كتابه العزيز ...أمي الحبيبة

إلى من كان لي عونا وسندا في مصاعب الدنيا ...أبي الغالي

أطال الله في عمرهما

إلى كل إخوتي واخواتي الأعزاء حفظهم الله

إلى صديقة عمري "وفاء"

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد،

كما أقدم هذا الإهداء إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

عمارة نور الهدى

بحمد الله وعونه وتوفيقا منه جل في علاه تم إنجاز هذا العمل المتواضع

اهدي هذا العمل المتواضع ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين

أطال الله في عمرهما وجعلهم لي سراجا منيرا اللذان وقفا إلى جانبي طيلة مشواري

الدراسي بدعمهما ودعواتهما

ولكل أخوتي وأخواتي حفظهم الله و رعاهم

إلى زملائي وأساتذتي

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي إلى كل من أحبهم قلبي

بلعشي هدى

الفهارس

فهرس المحتويات

بسملة	
شكر	
الإهداء	
فهرس	I
قائمة الجداول	I I
قائمة الأشكال	III
قائمة الملاحق	IV
ملخص	VIII
مقدمـة	**1**
الفصل الأول : اساسيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولاتية	
تمهيد	8
المبحث الاول : مفاهيم اساسية حول المرافقة المقاولاتية	9
المطلب الاول : نشاة وتعريف المقاولاتية	9
المطلب الثاني : المرافقة واهمية المقاولاتية	15
المطلب الثالث : مراحل المرافقة المقاولاتية واشكالها	17
المبحث الثاني : الاطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	20
المطلب الاول : تعريف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة	20
المطلب الثاني : مراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	23
المطلب الثالث : معوقات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	27
خلاصة الفصل	32
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (anade) دراسة حالة وكالة المسيلة	
تمهيد	32
المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للوكالة محل الدراسة	33
المطلب الأول : تقديم الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولانية ومهامها	33
المطلب الثاني :شروط الوكالة الوكنية لدعم و تنمية المقاولاتية	35
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للوكالةالوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	38

المبحث الثاني:أساليب المرافقة التمويل في الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية	40
المطلب الأول: أساليب التمويل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولانية	40
المطلب الثاني : كيفية المرافقة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	43
المطلب الثالث:إحصائيات المرافقة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	45
خلاصة الفصل	48
خاتمة	50
قائمة المراجع	**56**
الملاحق	**58**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	التمويل الذاتي.	40
2	التمويل الثنائي	40
3	التمويل الثلاثي .	40
4	مجموع المشاريع في فترة 2019-2021 .	43
5	يوضح توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب الجنس خلال الفترة 2021 .2019	45
6	. يوضح توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب المستوى الثقافي خلال الفترة 2019-2020	45
7	يوضح توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب طبيعة التمويل خلال الفترة 2019-2021	46
8	يوضح توزيع عدد المؤسسات المنشأة حسب قطاع النشاط خلال الفترة 2019-2021	47

قائمةا لاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي لوكالة عم تنمية المقاولاتية	39
3	يوضح مسار المرافقة والدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالوكالة المحلية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية المسيلة	44
4	شكل بياني للجدول رقم 07	47

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	تصريح شرفي هدى بلعشي	60
2	تصريح شرفي عمارة نور الهدى	61
3	استمارة التربص	62

ملخص

الملخص:

لقد أصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهم الهياكل في الاقتصاديات الحديثة التي تراهن عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية،في إطار تشجيع المقاولاتية وبغرض استيعاب الأعداد الكبيرة من العاطلين عن العمل والمتخرجين من مختلف الأطوار التعليمية، قامت الحكومة بإنشاء عدة أجهزة من شأنها دعم و تشجيع العمل المقاولاتي من بينها: الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية"**anade**".

في هذه الورقة البحثية سنحاول تقييم مدى فعالية هذه الأجهزة سواء على مستوى الآليات التي تعمل بها أو على المستوى النتائج المتوصل إليها من خلال دراسة حالة ولاية مسيلة.

Summary:

Small and medium entreprises have become one of the most important structures in modern economies on which countries are betting to achieve economic development. Among them: The National Agency to Support Entrepreneurship Development "anade".

In this research paper, we will try to evaluate the effectiveness of these devices, both at the level of the mechanisms by which they work, or at the level of results reached through a case study of the state of M'sila

مقدمة

،

مقدمة :

يعتبر التمويل من أبرز المشكلات والعوائق التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك نظرا لخصوصيتها خاصة نقص الموارد المالية ورأس المال وصغر حجمها وكثافة العمالة....الخ ، مما يجعلها في حاجة ماسة للتمويل الدائم والمستمر

وعلى غرار باقي الدول قامت الجزائر بإنشاءالعديد من الهيئات المقدمة لخدمات التمويل للشباب الذي يمثل 75 %من مجموع السكان والذي يعاني أغلبهم من البطالة، وتهدف هذه الهيئات إلى دعم وتمويل المشاريع الناشئة بالاشتراك مع البنوك، أو دون الاشتراك مع البنوك وبقروض بدون فوائد، ومن بين أهم الهيئات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (anade) (الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب سابقا) ، لذلك عملت السلطات في الجزائر على توفير مختلف الشروط الأساسية من اجل نشر المقاولاتية، الأمر الذي نلمسه جليا من خلال الإجراءات القانونية والتنظيمية المتخذة لفائدة هذا النوع من الأنشطة والآليات المسخرة لتطوير هذا النوع من المشروعات كإنشاءوزارة خاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى مختلف الشروط الضرورية لمساعدة المقاول على النجاح في إنشاءمؤسسته الخاصة وتلبية مختلف احتياجاته .

- ولذلك فان التساؤل الجوهري الذي نحاول ان نجيب عليه من خلال معالجة هذا الاشك هو : **ما دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم العمل المقاولاتي؟**
- هذا التساؤل يقودنا إلى طرح مجموعة من الاسئلة الفرعية كما يلي :

ما علاقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالعمل المقاولاتي ؟

- ماهو دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في إنشاء وترقية المؤسسات الناشئة ؟

فرضيات البحث :

- علاقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالعمل المقاولاتي هو تقديم الدعم الاداري والمالي ، تدعيم وتقديم الاستشارة ، مرافقة الشباب ذوي المشاريع في تطبيق مشاريعهم الاستثمارية .....
- الوكالة الوطنية للتنمية والمقاولاتية من بين اليات التي تستقطب الشباب الراغب في إنشاءمؤسسات صغيرة أو متوسطة.

.اهمية الدراسة :

تعتبر دراسة مهمة لانها تعالج موضوعا يمس الفئة الشباب في مجتمعنا، بالاضافة إلى أن هذا الموضوع يكتسي أهمية بالغة كونها تعد من أهم الدراسات التي تحدد السبل إنشاءمؤسسة ولخلق فرص عمل والمساهمة في القضاء على البطالة، وينبغي منا القيام بدراسة مستفيضة بهدف الوقوف على أهم العناصر المحيطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تشجيع العمل المقاولاتي في الجزائر.

.اسباب اختيارالدراسة :

من أسباب التي جعلتنا نختار ونهتم بهذا الموضوع هي:

- نظرا لاهمية موضوع دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم العمل المقاولاتي .
- علاقة موضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتخصص "ادارة اعمال ".
- اهتمام شخصي بموضوع المقاولاتية بشكل عام.
- رغبيتنا الشخصية في اثراء معارفنا حول الموضوع .
- امكانية مواصلة البحث في هذا الموضوع نظرا لتوسع في جوانبه .
- الاهتمام المتزايد الذي تحظى به المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولاتية من طرف الكثير من الباحثين والاقتصاديين وحكومات مختلف الدول المتقدمة منها والنامية في ظل التحولات الاقتصادية العالمية التي تتطلب البحث عن مختلف الفرص التي يمكن الاعتماد عليها لدفع عجلة التنمية.

اهداف الدراسة :

تكمن الاهداف هذا البحث في النقاط التالية :

- الاجابة على التساؤلات الفرعية المقدمة لاثبات صحتها او نفيها.
- إيضاح أهمية المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.
- تشخيص واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم عمل المقاولاتي بالجزائر من خلال عرض اهم الاصلاحات المطبقة في المجال سواء فيما يتعلق بالاطار القانوني والتشريعي ، او بالاطار المؤسساتي.
- البحث في دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم وتنمية المقاولاتية ، وأهمية تمويل الوكالة الوطنية لانه يعتبر محرك أساسي لعجلة النشاط االقتصادي في الجزائر

محاولة تسليط الضوء على اهم العقبات التي تشوب المحيط العام للمقاولاتية، والتي تحد من ميول الافراد لإنشاءمؤسساتهم الخاصة , وبالتالي تحول دون بناء نسيج اقتصادي قوي من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في ظل الامكانيات المادية والبشرية والتسويقية الهامة التي تحوزها الجزائر.

. حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : سيتم تقديم عمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في الجزائر على المستوى المركزي، ومن ثمة تم اختيار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع المسيلة من أجل إجراء الدراسة الميدانية.
- الحدود الزمانية : تناولنا عرض مسيرة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لمعرفة مراحل تطورها الحصول على البيانات والمعلومات وذلك خلال الفترة الممتدة من 2019-2022.

. هيكل الدراسة :

- للاجابة عن الاشكالية والتأكد من صحة الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين وفقا لتسلسل منطقي وتدرج في طرح الافكار قدر الامكان، حيث سيتم تخصيص الفصل الاول للجانب النظري للدراسة من خلال التعريف بالمتغيرين الاساسيين في العنوان وهما المقاولاتية و المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . فسيتم تعريف المقاولاتية والمرافقة وتحديد اهميتها ومراحلها كما سيتم التطرق لتعاريف مختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومراحل تطورها وإلى معيقاتها ، أما الفصل الثاني فسنعرض فيه الجانب التطبيقي "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" ،حيث خصصنا المبحث الاول لتقديم الوكالة ومهامها ,شروطها وانواع الوكالة ويتضمن ايضا الهيكل التنظيمي لها ، و المبحث الذي يليه سنتطرق فيه إلى اساليب المرافقة في الوكالة ، كيفية المرافقة واساليب التمويل مع تحليل آخرلاحصائيات المرافقة الممتدة من 2019-2021 .

. صعوبات الدراسة:

- خلال انجاز هذا البحث واجهنا العديد من الصعوبات سواء خلال تحضير الجانب النظري او الجانب التطبيقي نذكر اهمها :

- نظرا لحداثة الموضوع في دراسة الحالة فقد وجدنا صعوبة في الحصول على مراجع تناولت هذا الموضوع.

- نقص المراجع والدراسات حول موضوع لذا قمنا باعتماد غلى الملتقيات و المذكرات واطروحات دكتوراه واضافة إلى ذلك اعتمدنا على مواقع الكترونية ،كما كانت من اهم العوائق والصعوبات عدم توفر قاعدة بيانات مفصلة ودقيقة ، اضافة إلى تضارب بين ارقام بعض الاحصاءات حيث تزيد هذه الحالات من الصعوبة وضع بحث متوازن ومتكامل .

– وكانت من اكثر الصعوبات خلال المرحلة التطبيقية ، عدم حصولنا على الاجوبة عن معظم الاسئلة المطروحة للحصول على المعلومات والاحصائيات من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية المسيلة .

– بحث سليم رغم كل المجهودات المبذولة .

– ضيق الوقت المخصص للدراسة .

الدراسات السابقة :

لاستكمال دراستنا قمنا بالاطلاع على الجهود السابقة للباحثين منها متعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأخرى متعلقة بالمقاولاتية ، تم استخدام مجموعة من المراجع المتخصصة في موضوع دراستنا قصد توفير معلومات تخدم متغيرات الموضوع، بجميع أنواعها، المتمثلة في : المقالات، المذكرات ، الملتقيات واطروحات دكتوراه .

– كما تمت الاستعانة ببعض الدراسات الجامعية السابقة، التي لها صلة بموضوع دراستنا "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدعم والتنمية المقاولاتية "

. المناهج و الاقترابات

للاحاطة والتمعن في جوانب الدراسة، والتمكن من الوصول إلى نتائج حول الموضوع، ارتأينا إلى استخدام المناهج المستخدمة في الدراسات المالية والاقتصادية وعليه فإن المنهج المستخدم في الجانب النظري للدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي .

المنهج الوصفي استخدمناه لنقل المعلومات والاحصاءات

المنهج التحليلي استخدمناه لتحليل المعلومات والاحصائيات المقدمة، وكذلك ربط الجانب النظري بالواقع العمل

كما سنعتمد على منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي للدراسة، والذي يتضمن إسقاط ميداني على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات حول الوكالة وتحليلها، فمنهج دراسة الحالة أسلوب يساعدنا على جمع البيانات العلمية المتعلقة بوحدة دراستنا للوصول إلى تعليمات واستنتاجات حول دراستنا.

الفصل الأول :

أساسيات المؤسسات الصغيرة المتوسطة و المقاولاتية

:

تمهيد:

تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العمود الفقري للقطاع الخاص وذلك لدورها الفعال والمحوري في نمو الاقتصاد 80% من المؤسسات حول العالم ،وتستوعب ما يزيد عن عن 60% من الوظائف ،وما يترتب عن ذلك من استراتيجيات وإجراءات يتم اتخاذها لتأمين هذا الدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه في توفير فرص الشغل وتحقيق المخططات والبرامج المرجوة والمزيد من التنويع وزيادة الإنتاجيّة والمرونة في الاقتصاد. لهذا عمدت الدولة الجزائرية على توفير العديد من برامج الدعم المالي والفني والرفع من قدرة هذه المؤسسات على المنافسة والاستمرار والمساهمة في التنمية المحلية والوطنية، وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى اعطاء اساسيات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولاتية . وتم تقسيم الفصل إلى مبحثين :

- ❖ مفاهيم اساسية حول المرافقة المقاولاتية .
- ❖ الاطار النظري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

المبحث الاول : مفاهيم اساسية حول المرافقة المقاولاتية

عرف موضوع المقاولاتية اهتمام كبير من طرف الحكومة لانها تمثل احد اقطابه وقاطرات نموه ،ولدراسة ظاهرة المقاولاتية لابد من التطرق للمقاول ،حيث يعتبر الفاعل والمحرك الاساسي في العمل المقاولاتية لذالك سوف نتطرق في هذا المبحث إلى الالمام بالتعريف ومفاهيم المناسبة

المطلب الاول : نشاة وتعريف المقاولاتية

مجال المقاولاتية نشأ وتطور حسب ثلاث اتجاهات فكرية فمنذ بدايته إلى غاية ستينات نجد سيطرت الإتجاه الوظيفي الذي يدرس من الجانب الاقتصادي ، وبعد هذا ظهر اتجاه يسلط نظره على تاثير الأفراد على المقاولاتية ومع بداية التسعينيات ظهر اتجاه جديد دراسة المسيرون الذين اهتموا بدراسة العميلة ككل.

1- المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي :

تطور المقاول عبر زمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة1616 من طرف Montchretenوكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من اجل ضمان انجاز عمل ما او مجموعة اعمال مختلفة .[1]

وان هذا المصطلح رغم استعماله من قبل الا ان الفضل في ادخاله إلى النظرية الاقتصادية يعود إلى R.cantillonسنة 1755 وB.Say سنة 1803،واللذان يعتبران من الاقتصاديين الاوائل الذين قدمو تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل. فالمقاول حسب Cantinllon و B.Say هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف

[1] Sophie Boutillier et Dimitri Uzuni dis La légende de l'entrepreneur Edition la découverte & Syras paris ،1999 p23

امواله الخاصة، ويعتبر Cantinllon عدم اليقين عنصرا اساسيا في تعريفه للمقاول. حيث يعرفه وبغض النظر على نشاطه، بان الشخص الذي يشتري (او يستأجر) بسعر اكيد ليبيع (اوينتج) بسعر غير اكيد.[1]

اما بنسبة إلى B.Say الامر الذي يميز المقاول وخاصة المقاول صناعي هو قدرته على تطبيق العلم والمعرفة، ويتفق كلاهما انه لايشترط ان يكون المقاول شخص ثريا يمكنه اللجوء إلى الافتراض .وكذالك نجد اعمال A.Marshal الذي يعتبر من اوائل الكتاب الانجليز الذين اهتموا بالمقاول وذالك في بداية القرن العشرين ولكن لم يفرق بين المقاول والمسير حيث عرف المقاول بتسليط الضوء على قدراته البشرية وعلى قدرته في التنظيم العمل.[2]

بالرغم من مختلف هذه الدراسات لم يصبح المقاول عنصرا محوريا في تطور الاقتصاد الا مع ظهور الابحاث التي قام بها اب المقاولاتية J.A.Schumpeter سنة 1935، فالمقاول قبل كل شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكة والمتاحة من اجل الوصول لتولفات انتاجية جديدة (صنع منتج جديد ،استعمال طريقة جديدة في الانتاج) من اجل ابداع، ويقوم بتحمل الاخطار المترتبة عن عملية البحث لتنظيمات جديدة لعوامل الانتاج اما بنسبة إلى Kizner المقاول هو شخص حساس للفرص في حين ان وظيفة المقاول حسب Schumpeter تتمثل في احداث حالة تخل

[1] Brahim Allali Vers une théorie de l'entrepreneuriat cahier de recherche L'ISCAE، p3،Maroc،n17

[2] –شرفة خديجة، تلال نور الهدى، قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم اقتصادية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة الجزائر،2016–2017، ص13.

بالتوازن وتكسير الروتين من اجل احداث التغيير،اما بنسبة إلى Kizner تتمثل مهمة المقاول في اعادة حالة توازن باستغلال الفرص الناجمة عن استغلاله.[1]

نظرية الاقتصادية ركزت على تاثير المقاولاتية على الاقتصاد وظهرت مجموعة من النظريات الثقافية والتي تندرج ضمن نظريات الاجتماعية تهتم بدراسات اسباب المقاولاتية والعوامل الثقافية التي تساهم في ترقيتها ومن روادها M.Weber وحيث ساهم هذا الاتجاه في اعطاء اسس تاريخية لمجال المقاولاتية، ولم يساهم في كثير في تحسين فهمها لظاهرة، نظرا لاتساع مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المختلفة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية.[2]

2- **المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد:**

تم التركيز عل المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والخصائص الشخصية:

ركزت الدراسات التي تناولت الخصائص النفسية على الخاصية الأساسية التي تميّز سلوك المقاول، وهي الحاجة إلى الإنجاز بمعنى الحاجة إلى التفوق وتحقيق الهدف وتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة في المشاكل التي تواجهه.

[1] بشرى طيور، دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر ،مذكرة ماستر ، ام البواقي 2019-2018،ص54.

[2] الجودي محمد علي، "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر ،2014-2015، ص86

أما الدراسات التي تناولت الخصائص الشخصية اهتمت بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول، مثل: الوسط العائلي المستوى الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة.[1]

3- المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:

لقد تم الاتجاه الاقتصادي بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، واهتم اتجاه خصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، ولذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال، وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية.[2]

كما ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة بالنجاح، من بينها نجد أعمال دراكر الذي أشار إلى مطلع الثمانينات إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز أساسا على المسير إلى اقتصاد مبني على المقاوليّ، يعتبر كورتنر أيضا من رواد هذا الاتجاه حيث اقترح الاهتمام بدراسة سيرعملية إنشاءالمؤسسة الجديدة (أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه). حيث قدم نموذجا يصف فيه عملية إنشاءمؤسسة جديدة، هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في المحيط، الفرد، سير العملية، المؤسسة، يعود سبب اهتمام الباحثيّ بهذا الاتجاه كونه يسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة المحدودة.[3]

تعريف المقاولاتية :

---

[1] الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 87

[2] بشرى طيور ، مرجع سابق، ص 5

[3] حدة عابد،"دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية"، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علوم تجارية، جامعة العربي بمن مهيدي، أم البواقي الجزائر،2016-2017 ،ص ص 5.4

مفهوم المقاولاتية اصبح استعمالها متداول بكثرة في جميع البلدان، وهو المحور الاساسي لتطور وايضا نمط حياة يستقطب الافراد ليصبحو اكثراستقلالية ومنها تحقيق ذواتهم لينعمو بمستوى معيشي افضل. نظرا لتداول مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات هذا ما ادى إلى وجود تعاريف مختلفة

اولا : تعريف المقاولة : ففي معجم المعاني الجامع نجد: مقاولة اسم جمع مقول ومقاول اسم مفعول من قاول، المقاولة اتفاق بين طرفين يتعهد احدهما بان يقوم للاخر بعمل معين وباجرمحدد في مدة زمانية معنية.[1]

وعرف ميشال ايريك وجوراستوف لوي المقاولة بانها حركة إنشاءواستغلال فرص الاعمال من طرف فرد اوعدة افراد، وذلك عن طريق إنشاءمنظمات جديدة من اجل خلق القيمة المضافة .[2] والاستاذة بلعيد حياة فتذهب إلى انها المقاولاتية التي من خلالها سيخرج الفرد او مجموعة من الافراد جهدا منظما، ووسائل للسعي وراء فرص لتامين قيمة النمو المشروع بالتجارب مع الرغبات والحاجات من خلال الابداع وتمييز.[3]

وقدم فرسترايت تعريف للمقاولة: على انها ظاهرة تجمع بين الفرد والمنظمة وكل منهما ياخذ فمهومه من الاخر، على انها علاقة تكاملية تكافلية بين الطرفين، المقاول يسعى ويتفاعل ويجند محيطه لغايات اجماعية، وفاعليته تؤدي إلى التغيير وكذا التعديلات الجزئية لوضع قائم.[4] ومن خلال التعريفات السابقة التي تركز على الفرص، فان هناك وجهة اخرى ترى ان المقاولاتية هي التي تصنع الفرص، وذلك من خلال

---

[1] مجمع اللغة العربية :معجم الوسيط ، القاهرة (مصر) : مكتبة الشروق الدولية ، ط4، 2004

[2] عبد الحميد برحومة، فاطمة الزهراء مهدي : " دور المقاولة الصغيرة ومتوسطة فيتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر عرض تجربة مؤسسة poly ben ببرج بوعريريج" ،مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية،المجلد 5 العدد 7 ، جامعة المسيلة الجزائر ،2012ص281

[3] حياة بلعيد : " واقع القيادة والابداع والابتكار في المؤسسات الجزائرية "مجلة المعاير في الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية ، الجزائر العدد 20 ، تيسمسيلت ،2017 ص 236

[4] – نحوى بوزيد : " ظاهرة المقاولاتية بين التنول النظري وخصوصية التجربة الجزائرية " مجلة الحقيقة مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد 31، جامعة ادرار ، الجزائر 31 /2014/12ص 291

الابداع حيث تعرف المقاولاتية على انها " سيرورة يمكن ان نجدها في مختلف البيئات وباشكال مختلفة ، تقوم بادخال تغيرات في النظام الاقتصادي عن طريق ابداعات قام بها افراد اومنظمات هذه الابداعات تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية وتكون نتيجة هذه السيرورة خلق الثروة الاقتصادية و الاجتماعية للافراد و المجتمع ككل ".[1]

ومن خلال هذا التعريف الذي يشيرإلى ان المقاولاتية هي عبارة عن مجموعة من المراحل المنظمة و المخطط لها، فهي لا تكون بصدف او بشكل عشوائي

المقاولة هي الرغبة في إنشاءتصميم جديد ووضع خطط له لضمان سير العمل و تنفيذه سعيا لايجاد فرص تحمل مخاطرة لتحقيق حاجات من خلال الابداع و الابتكار .

ثانيا: تعريف المقاول

لدراسة المقاولاتية لابد التعرف على المقاول الذي يعتبر المحرك الاساسي للمنظمة وقد اهتم به العلماء في الاقتصاد و الادارة وعلماء النفس لهذا نجد عدة تعاريف مختلفة له .

- **التعريف اللغوي** : حسب معجم الوسيط – ان المقول من يتعهد بالاقيام بعمل معين مستكملا الشروط كبناء بيت او اصلا ح طريق توضح التفصيلات في عقد يوقعه المتعاقدان .[2]عرف

[1] –حمزة الفقير : " روح المقاولة وانشاءالمؤسسات الصغيرةوالمتوسطة في الجزائر " اطروحة دكتورة شعبةعلوم التسيير كلية العلوم الاقتصاديةوالبتجارؤيةوعلوم التسييير ، جالمعة بومرداس الجزائر للموسم 2016–2017 . ، ص38،41

[2] – المعجم الوسيط نفس المرجع ص 767

القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كل من " Entreprender"و"

Etrepreneur " بالشكل التالي:[1]

Entreprender :تعني تحمل مسؤوليةعمل ما اومشروع اوصناعةاو .. الخ

Etrepreneur : الشخص الذي يباشرعملا او مشروع ما ، فمثلا بدلا من ان تقول صاحب مصنع نقول مقاول مصنع .

وقد عرفت ترجمة مصطلح Etrepreneur تغيرا 03 مرات عند استخدامها عند العرب فقد كان منظم ثم مقاول ثم اصبحت في التسعينات ريادي و في هذه التسميات منظم ريادي مستخدة اساسا في دول المشرق العربي هي تسميات غير شاملة و هي تعبر عن صفة او وظيفة معينة لهذه الشخصية فمصطلح المقاول هو الاشمل والاقرب لهذه الترجمة وهو المستعمل في هذا البحث .[2]

المقاول هوالشخص الذي لديه الارادة و يتمتع بالهلية اللنفسية والجسدية و القدرة بشكل مستقل– اذا كان لديه الموارد الكافية–على تحويل فكرة جديدة اواختراع يجسد على ارضية الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من اجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة و يتصف بالاضافة لما سبق بالجرأة ، و الثقة بالنفس ، و المعارف التسييرية و القدرة على الابداع ، و بهذا يقود التطور الاقتصادي .[3] كما يمكن تعريف المقاول على

---

[1] خذري توفيق ، حسين الطاهر، المقاوله كخيارفعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية :المسارات و المحددات ، مداخلة ضمن الملتقى الوطنيحول واقع و افاق النظام المحاسذبي الماليفي المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائرجامعة الوادي ، الجزائر، 2013 ، ص 04

[2] محمد قوجيل ،" دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولتية في الجزائر– دلاسةميدانية –" اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة ، قسم علوم التسيير كلية علو الاقتصادية و التجارية و علون التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقله الجزائر 2015–2016،ص1

[3]– توفيق خري –حسن طاهر– نفس لمرجع السابق ، ص04 .

انه الشخص المبدع و المسير لمؤسسة صغيرة ومتوسطة يساهم بنسبة كبيرة في راس مال المؤسسة و يقوم بدور نشيط في القرارات المتعلقة بتوجهه او حل مشاكلها.[1]

المطلب الثاني : المرافقة واهمية المقاولاتية

تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه لمؤسسته، نظرا لمختلف التحديات والصعاب التي قد تواجهه، فهي تساعد على تجسيد مشروعه بعدما كان مجرد فكرة، ناهيك عن دورها الفعال لتحقيق التنمية الاقتصادية، إذ ساهمت هذه الأخيرة في التقليص من نسبة ومعدلات البطالة، زيادة الناتج الداخلي الخام، وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، خاصة السياسية والاقتصادية التي يعيشها العالم.

اولا : مفهوم المرافقة المقاولاتية :

تعتبر المرافقة من اهم الاليات المبتكرة لدعم إنشاءالمؤسسات بالنظر إلى كثرة التعقيدات المصاحبة لإنشائها، فهي تعرف بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال الصغيرة، التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاءوبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى الازمة او المساعدة. فالمرافقة هي أسلوب لتفعيل الأجهزة والهياكل من أجل استقبال منشئي المؤسسات الصغيرة وتقديم النصائح والاقتراحات لهم وتوجيههم حول طريقة إنشاءوتنظيم مشروعهم، بالإضافة إلى تقديم خدمات تتناسب وشخصية وقدرات كل فرد كهيكلة المشروع قبل تقديمه لمجلس الموافقة وكفالته، وصولا إلى تكوينهم

[1]– وفاءرايس ،دور التكوين في تنمية الحس المقاولاتي ،مداخلة ضمن ملتقى حول المقاولتية التكوين و فرص الاعمال ، جامعة بسكرة الجزائر، 8/7/6 افريل 2010،ص10

ومتابعتهم محاسبيا.[1] كما يعتبر التعريف الأكثر شمولا هو الذي اقترح من طرف" آندري لوتاوسكي "هي : تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من

أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشىء.[2]

كما تعرّف المرافقة على أنها إجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة، تهدف إلى دعم منشئ مؤسسات الفهم والتحكم في إجراءات الإنشاء، وكذلك التحكم في المشروع وقرارات مرتبطة به .[3]

تعريف شامل للمرافقة المقاولاتية" :المرافقة هي عبارة عن خدمة تقدمها هيئات مختصة تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع الجديدة في عملية الإنشاءوالتي تعتبر مرحلة حساسة في حياة المشروع وتحتاج إلى الكثير من الخيرات من قبل المرافق."

ثانيا : أهمية المقاولاتية : تحتل المقاولاتية أهمية بالغة في الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الوطني بصفة خاصة لأنها تشكل اهم عناصر ومكونات النشاط الاقتصادي لكل دول العالم، فهي تعتبر المحرك الأساسي للتنمية والتطور الاقتصادي، وتوفر قاعدة صناعية وبنية تحتية وركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية ومن النقاط التي تتبلور فيها هذه الأهمية نذكر:

- الرفع من مستويات الإنتاج.
- زيادة العائدات الناتجة من نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشاءها.
- تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق.

[1] طلبة صبرينة، هيئات وأدوات مرافقة إنشاء المؤسسة، جامعة متنوري، قسنطينة، الجزائر ،2009،ص13

[2] أمال بعيط، مرجع سبق ذكره، ص28

[3] بشرى طيور ،مرجع سابق ، ص21

- تشجيع الابتكار عن طريق إنشاءمؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغيرات الحاصلة من أجل تعزيز قدراتها التنافسية بما يضمن بقائها في الأسواق.[1]

- وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم؛ تشكل متنفسا يسمح للمقاوليّ بالخروج من نموذج العمل المأجور الذي سيطر على الأذهان لفترة طويلة من الزمن واللجوء إلى العمل الحر. توفر فرص عمل، فضلا عن تواضع مؤهلات العمالة المطلوبة مما يعزز دورها في امتصاص البطالة التي في الاغلب تتصف بتدني مستواها التعليمي والمهني وخاصة البلدان النامية؛ قدرة المقاولة على التأقلم تبعا لاحتياجات السوق المتغيرة، وفي إيجاد منتجات جديد وتقليل تكلفة الإنتاج للوحدة؛ تشجيع المبادرة الفردية وازدهارها في أيّ مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر روح المقاولاتية بيّ أفرادها؛ المنظمات الحديثة أصبحت تشجع الحس المقاولاتي على جميع مستويات المنظمة.[2]

المطلب الثالث: مراحل المرافقة المقاولاتية وأشكالها

سيتم التطرق إلى مراحل المرافقة المقاولاتية وأشكالها:

اولا : مراحل المرافقة المقاولاتية : تمر عملية المرافقة المقاولاتية بثلاث مراحل أساسية وهي:

[1] بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، الطبعة 01 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،2008، ص 92

[2] دباح نادية، مرجع سبابق ، ص20

مرحلة الاستقبال : وتشمل كل من الإعلام، التحسيس، التوجيه وإعادة توجيه حاملي المشاريع، أين يتم تقديم وعرض المشروع(فكرته، أسباب اختيارها وغيرها) ثم بداية التصميم وجمع المعلومات الضرورية للمشروع ليبدأ المرافق في مساعدة المقاول المحتمل على تحديد طبيعة المنتج أو الخدمة التي يرغب في تقديمها للسوق ويتم الاتفاق بيّن الطرفيّ حول طبيعة المرافقة الواجب إتباعها على أساس احتياجات المقاول.

1. **مرحلة المرافقة** : وتكون في كل مرحلة من مراحل نضج المشروع، تكوين حامله من الجانب التقني والتسييري، القيام بدراسة الجدوى إلى غاية التجسيد الفعلي له، أي مرافقته في إعداد مخطط الأعمال الخاص بمشروعه، بالإضافة على المرافقة المالية بفحص الملف المقدم واتخاذ قرار أوّلي لتمويل المشروع ومساعدته على الحصول إعانات هيئات أخرى .

2. **مرحلة المتابعة** :وتشل كل أشكال الدعم الموجهة للمقاول والتي تمكنه من امتلاك أدوات تسيير فعالة، مساعدته على اتخاذ القرار، تحديد وتنفيذ استراتيجيته التجارية وإقحام مؤسّسته في بيئة الأعمال[1].

ثانيا : أشكال المرافقة المقاولاتية:

تشمل المرافقة التي تنتظرها المؤسسات الصغيرة عدة أشكال منها :المرافقة الفنية، المرافقة الإدارية، المرافقة المالية، المرافقة التقنية، المرافقة التدريبية والتكوينية(الإرشادية والتوجيهية)، المرافقة الإعلامية والا تّصالية، المرافقة المعنوية، ويمكن تلخيص هذه الأشكال فيما يلي :

[1]– سبرينة مانع، فضيلة بوطورة، المرافقة المقاولاتية آلية داعمة لإنشاء وترقية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد الثالث، العدد الأول، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، جوان2018 ،ص156

1. **المرافقة المعنوية** : وهي من أهم أنواع المرافقة التي يحتاجها المنشئ منذ النقطة الأولى لانطلاق مشروعه، فهذه المرافقة تقدم للمنشئ النصح والتوجيه والإرشاد، ولتجسيد على أرض الواقع، لأنه عادة عندما يفكر المنشئ في إنشاءمشروعه تتراود عليه عدّة أفكار، وهو في هذه الفترة بحاجة لمن يؤكد له صلاحية هذه الفكرة وإمكانية تطبيقها على الواقع حيث لا تبقى مجرّد فكرة.

2. **المرافقة الفنية** :وتتضمن دراسة جدوى المشروع، اختيار الموقع، اختيار الآلات والمواد وغيرها من المدخلات، دعم المشروع فيما يتعلق بأساليب الإنتاج ومساعدته في استخدام الأنظمة المعلوماتية.[1]

3. **المرافقة الإدارية** : وتتمثل في التسهيلات المتعلقة بالإجراءات الإدارية، كتبسيط الوثائق الإدارية الخاصة بالترخيص والتسجيل، إقامة شباك وحيد، إجراءات الحصول أو امتلاك العقار.

4. **المرافقة المالية** : لعلها من أهم ما ينتظره المنشئ أو المستثمر عموما، وهو يشمل الدعم المتعلق بالتمويل، خاصة منه ما يتعلق بترقية الادخار ومؤسساته، والمساهمة في ضمان جزء من القروض، وتخفيض تكلفة التمويل وتمديد الآجال والإعفاء الكلي أو الجزئي، ولفترة محدّدة، من الضرائب والرسوم الجمركية، أو الإعفاء من الضمان الاجتماعي لأول عامل خلال فترة محددة، وكذا منح مساعدات مباشرة خاصة لبعض المشاريع، كمشروعات التجديد أو تلك التي تساهم في تشغيل عدد ما من العمال أو المشروعات التي تقام في المناطق النائية.

5. **المرافقة التكنولوجية** *:* فضلا عن ضرورة توفير قاعدة تكنولوجية وطنية، ينبغي تشجيع المؤسسات الصغيرة على التكنولوجيا واستخدامها، وذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها المرافق للمنشئ عن التكنولوجيا الحديثة ودعم أسعارها المرافقة أثناء التكوين والتدريب،ويرتبط هذا النوع من الدعم

[1] – غيّي شيرين، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة متنوري قسنطينة، الجزائر،2008-2009 ص56

بضرورة تشكيل اقتصاد قائم على الكفاءات، وهذا التكوين والتدريب مستمر على استمرار المؤسسة، ويتم هذا لمراكز التكوين المتخصص الموجه لهذه المؤسسات، أو بتشجيع عقد الملتقيات والندوات المتخصصة، وكذا تشجيع ودعم اقتناء الكتب والمجلات العلمية .

6. **المرافقة الإعلامية :** تتمثل في المساعدات التي يقدمها المرافق للمنشئ، وهي أن يوجهه الطرق التي تمكنه من إقامة أنظمة المعلومات والاتصال داخل مؤسسته، كما يتضمن هذا النوع من المرافقة مجال التسويق لقطاع المؤسسة الصغيرة، ولهذا يجب على المرافق أن يمنح للمقاول المساعدة في مجال كيفية الإشهار والترويج بمنتجه.[1]

المبحث الثاني : الاطار النظري لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ان التطرق إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتطلب تحديد مفهوم دقيق وشامل لهذه المؤسسات ،وما تحتويه من اهمية التي تشغل حيزا لايستهان به لدى الاقتصاديين وذلك لما تتمتع به من مزايا على دعم التنمية من خلال النهوض بالنشاط الاقتصادي ولهذا ستحاول في هذا المبحث الالمام ببعض التعاريف .

المطلب الاول :تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

لقد تعددت الاراء حول تحديد مفهوم واضح وذلك لتعدد المعايير المستخدمة لتحديد هذا المفهوم ومنها عدد العمال ، راس المال ،حجم المبيعات،استهلاك طاقة .....الخ اختلف مدلولها من بلد لاخر تبعا لدرجة نموها الاقتصادي التي بلغته الدولة.

[1] رحيم حسيّ، نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة الاقتصاد والمجتمع، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة متنوري قسنطينة، الجزائر، العدد03 ، 2008 ، ص ص 41 42

التعريف الاول :تعريف الاتحاد الاوروبي

المؤسسة المتوسطة هي كل مؤسسة تشغل بين 50و249 عامل وبرقم اعمال سنوي اقل من 40 مليون اورو اوحصيلة السنوية لاتتعدى 27مليون اورو .

المؤسسة الصغيرة فهي كل مؤسسة تشغل بين 10و49 عامل وبرقم اعمال يساوي على الاقل 7 مليون اورو او حصيلة سنوية لا تتعدى 5مليون اورو، المؤسسة الصغيرة هي كل مؤسسة تشغل من بين 1إلى 9 عمال .[1]

التعريف الثاني : يقدم البنك الدولي تعريف اكثر توازنا واستخدام مع الدول النامية معتمدعلى حجم العمالة في تقسيم المؤسسات حيث اعتبر المؤسسة التي يعمل فيها اقل من 10 عمال ومبيعات اجمالية وسنوية حتى 100 الف دولار واجمالي الاصول حتى 10 الف دولار متناهية الصغر والمؤسسة الصغيرة هي التي يعمل فيها من 10إلى 49 عامل واجمالي الاصول مبيعات 3 مليون دولار اما المؤسسات المتوسطة بها من 50 إلى 100 عامل واجمالي الاصول والمبيعات 10مليون اورو .[2]

تعريف ثالث :تعرف وزارة الصناعة التجارة البريطانية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كالتالي:

- المؤسسات الصغيرة حققت شرطيين من الشروط الثلاثة على الاقل كالتالي :

[1] اسحاق خديجة ،دور الضراءب في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة الجزائر ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة المجيستار في العلوم الاقتصادية في اطار مدرسة الدكتوراء ،تخصص تسيير المالية العامة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان ،سنة 2011-2012ص54.

[2] سهيلة مداني ،بدائل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (2005،2010)فذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر في العلوم التسيير ،فرع مالية المؤسسات نقسم علوم التسيير،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 3،سنة 2012-2013 ص 12 .

. رقم الاعمال اقل من 2 جنيه استرالي.

. موازنةاقل من 1.4جنية استرالي .

. عمالة اقل من 50 موظف.

- مؤسسة المتوسطة اذاحققت شرطين من شروط 3 كالتالي :

. رقم اعمال اقل من 11.2مليون جنية الاسترالي.

. موازنة اقل من 5.6مليون جنية استرالي.

. عمالة اقل من 250موظف ...[1]

تعريف رابع : لقد تم الاعتماد بتعريف هذا النوع من المؤسسات في التشريع الجزائري على معيار عدد العمال وجانب المالي حيث اشارت الجريدة الرسمية إلى تحديد تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ويمكن توضيح مما يلي:

المادة 4: يقصد بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلك المؤسسات التي تقوم بانتاج السلع والخدمات ، التي تشغل من 1 إلى 250عامل ورقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 2 مليار دينار أو ميزانية العامة السنوية تتراوح بين 100إلى 500 مليون دينار جزائري.

[1] سامية عزيز ،مساهمةالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،كلية العلوم الانسانية جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائرالعدد2،جوان 2011 ص 83،84.

المادة 5: اشارت إلى تصنيف المؤسسة المتوسطة بأنها تلك التي تشغل ما بين 50إلى 249عامل ورقم أعمالها يتراوح مابين 200إلى 2 مليار دينار أو الميزانية العامة السنوية تتراوح بين 100إلى 500 مليون دينار جزائري .

المادة (6) : تصنف المؤسسة الصغيرة بأنها تلك التي تشغل بين 10 إلى 49 عامل ورقم أعمالها لايتجاوز 200 مليون دينار جزائري أو ميزانية عامة سنوية لا تتجاوز 100مليون دج.

المادة (7) : تصنف المؤسسات المتناهية الصغر أو الصغرى التي تشغل من بين 1 إلى 9 عمال وتحقق رقم اعمال اقل من 20 مليون د.ج أو الميزانية العامة لاتتجاوز 10مليون د.ج.....[1]

تعريف اليابان : يختلف تحديدها من نشاط إلى اخر ففي مشروعات تجارة الجملة يكون المحدد هو عدد العمال ، أي تلك المشروعات التي يعمل بها خمس افراد كاقل اما المشروعات الصناعية ومناجم ومحاجر ومواصلات فهي التي يعمل بها 30عامل فاقل. **تعريف الولايات المتحدة الامريكية** :هي كل تنظيم مستقل في الملكية والادارة ويستحوذ على نصيب محدود في السوق والذي لايزيد عدد العاملين 200 عامل وراس المال لايزيد عن 9 مليون دولاروالارباح السنوية لاتزيد عن 4.5مليون دولار سنويا.

من وجهة نظر علم الادارة : يعرف المشروع الصغير على انه نشاط له هدف معين ووقت وموارد معينة .

من وجهة نظرعلم الاقتصاد :هي كل مؤسسة مستقية ماليا قانونيا يقوم فيها المنظم بسيير الجوانب الماليا وتقنية والبشرية بحيث لايتجاوز عدد العمال المؤسسات الصغيرة 20 عامل اما المتوسطة فيتراوح عدد العمال مابين 21 إلى 499 عامل لاكن تظهر اسم موحد (PME).

[1] اية عيسى عيسى ،المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر افاق وقيود،مجلة اقتصاديات شمال افريقيا العدد6،جامعة تيارت ،الجزائر ،ص274،275.

من وجهة نظر علم القانون :هو اتفاق او عقد بين طرفين او اكثر يمكن تنفيذه قانونيا بمعنى ان النشاط الخاص لهذه الاتفاقية لايخالف او يعارض مع القانون مثل صناعة الموارد المخدرة .[1]

من وجهة نظر القانون المصري :هي التي يقل عدد العاملين فيها من 10 افراد بينما المتوسطة عدد العاملين فيها بين 10 و49 عامل .[2]

"وبصفة عامة تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على انها مؤسسات مملوكة من قبل فرد واحد او عدد من الافراد بهدف تقديم سلع او خدمات للمجتمع ويعمل فيها عدد قليل من العاملين ولا يهيمن على مجال النشاط الذي يعمل فيه يستحوذ على حصة سوقية محددة اضافة إلى صغر راس مالها قياسا بالاعمال الكبيرة"

المطلب الثاني :مراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ذات اهمية كبيرة في الاقتصاد أي دولة وتمر بمرحلتين اساسيتين هما :

***المرحلة الاولى** : تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاد الجزائر قبل 1993 :

ورثت الجزائر بعد استقلالها بعض الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تعود نشاة غالبيتها إلى فترة الاستعمارواذ ان الدولة قد قامت باعادة تنظيم الاقتاد الوطني وابنائه بإنشاءالقطاع العمومي الذي بدا يتوسع ،وميز هذة المرحلة فترتين اساسيتين هما :

1-2الفترة الاولى : عرفت هذة الفترة تنظيما ركز على تحديد توسع وتطور المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الخاصة لصالح المؤسسات العامة على مستوى الجماعات المحلية وخلال هذه الفترة انحصر دور المؤسسات

[1] عبد المطلب عبد الحميد،التمويل المحلي وتهيئة المحلية ،دون بلد ،دون دارنشر ص220.221

[2] محمد هيكل ،مهارات ادارات المشروعات الصغيرة ،مجموعة النيل العربية،سنة 2003،ص18،ص19.

الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المحلية وتلبية الحاجيات المتزايدة من السلع والخدمات، وقد تركز دوره على توسيع النسيج الصناعي وتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية للتنمية القائمة على الصناعات الكبرى حيث كان ينظر اليها بعتبارها مكملة لصناعات الاساسية وانها تقوم بمهمة تدعيم عملية التصنيع خاصة مع بداية تطبيق المخطط الرباعي الثاني تبني سياسة تنماوية وتطويرية.[1]

ا- **البرنامج الأول 1967-1969** : ويشمل استعادة الوحدات القديمة الموروثة عن الاستعمار وتحويلها إلى مؤسسات عامة محلية، وجهت لتطوير الصناعات الحرفية والتقليدية في إطار البرامج الخاصة المدفوعة من وزارة لصناعة.

ب - البرنامج الثاني1970-1973 : عرف تنمية الصناعات المحلية ضمن برنامج التجهيز المحلي انطلاقا من المخطط الرباعي الأول الذي سمح بتسجيل هذه الصناعات ضمن المخطط الوطني للتنمية.

ج- البرنامج الثالث1974- 1977 : لقد اهتم المخطط الرباعي الذي جسد في هاته الفترة بتجسيد مفاهيم السياسة اللامركزية ومحاولة النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك خلال برنامج التصنيع المحلي إذ تم إنجاز العديد من المؤسسات الصناعية ذات بعد محلي كانت كلها من النمط الصغير والمتوسط حيث بلغ عددها 744 مؤسسة عمومية خاضعة للجماعات المحلية التي عملت على تطويرها واعتبرتها أداة لتدعيم عملية التصنيع الشاملة بمعنى أنها كانت مكملة للصناعات الأساسية .[2]

أهم ما يقال عن هذه الفترة أنها عرفت ضعفا كبيرا لمنظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة للقطاع العام، مع محدودية المؤسسات المملوكة للقطاع الخاص، في ظل غياب مفهوم واضح ومحدد للمؤسسات

[1] شريف عياط محمد بوقمقوم التجربة الجزائرية في تطوير وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الملتقي الدولي حول متطلبات التاهل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي 17 و18 افريل 2006 جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ص 48

[2] بن حراث حياة . سياسات التمويل الموجهة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة تلمسان 2012 ص21

الصغيرة والمتوسطة حيث اقتصرت تسميتها بقطاع الصناعات الخفيفة، التي عملت الدولة على تطويرها من خلال المخططات التنموية ذات الأبعاد الاقتصادية التي يجب من خلالها المحافظة على التنمية الاقتصادية ورفع الإنتاجية1.

2-2 الفترة الثانية 1980-1993: في هاته المرحلة بدأ يتحدد الدور الاقتصادي والاجتماعي لهذا النوع من المؤسسات وهذا بعد انطلاق المخطط الخماسي الأول(1980-1984 الذي تم خلاله إدماج القطاع الخاص الصناعي في الحياة الاقتصادية ليتشكل على المؤسسات المحلية معالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أصبحت لها فيما بعد دورا اقتصاديا واجتماعيا كبيرا تلعبه بجانب الصناعات الكبيرة، لكن هذا الأمر كان تحت قيود وشروط تمثلت في :

- التمويل المقدم من طرف البنوك لا يتجاوز 30 %من حجم المشروع.

- لا يجب أن يتجاوز قيمة المشروع 30 مليون دج بالنسبة للشركات ذات المسؤولية المحدودة و 10مليون دج بالنسبة لشركات الأشخاص.

- وقد تم صدور قوانين أخرى مدعمة بإجراءات تنظيمية أخرى أهمها إنشاءالديوان الوطني لترقية الاستثمار الخاص(1983) ومتابعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والخاصة، كما ركز المخطط الخماسي الأول في هاته الفترة على ضرورة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نظرا لمساهمتها في امتصاص العجز المسجل آنذاك ولقد استفادت من ثلاث مليارات دج خلال هذا المخطط.2

- سعى المخطط الخماسي الثاني(1985 -1989) ذلك هو الآخر لإعادة الاعتبار ولو بنسبية للقطاع الخاص وإدماج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحياة الاقتصادية وهذا في ظل استمرار الاختيار

[1] شريف غياط، بوقمقوم محمد، مرجع سبق ذكره، ص49

[2] شريف غياط، بوقمقوم محمد، مرجع سبق ذكره،49

الاشتراكي وهو ما ترجمه التراجع التدريجي عن الأسلوب التنموي القائم على الصناعات المصنعة لصالح الصناعات الخفيفة والمتوسطة.

* **المرحلة الثانية** :مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري بعد 1993 :

– عرف الاقتصاد الجزائري تحوّلات جذرية في خطوة نحو الاقتصاد إلى اقتصاد السوق، بمعية و تحت مراقبة صندوق النقد الدولي، حيث عرفت صدور قانون الاستثمار 1993 المرسوم التشريعي رقم 12-93 بتاريخ5-10-1993 ، إذ يعتبر هذا القانون البنية الأساسية في مجال الاستثمار الوطني الخاص و الأجنبي في الجزائر بفتحه آفاقا واسعة ومنحه امتيازات مالية وجبائيه، و تقديمه التسهيلات و الحوافز و الضمانات الضرورية في كل القطاعات خاصة تلك التي تعمل ضمنها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع إمكانية الحصول على التمويلات اللازمة من طرف البنوك، وعلى أثره تم تأسيس وكالة وطنية تهدف إلى تسهيل عمليات الاستثمار حيث تم تجميع كل المصالح في شباك واحد سمي بوكالة ترقية الاستثمارات. لكن في الواقع اصطدم تطبيق نصوص سنة 1993 بجرد المحيط العام الذي يفترض أنه في خدمة الاستثمار، إذ أن التباطؤ البيروقراطي والمشاكل المرتبطة بالتسيير العقار الصناعي، قد أدت تقريبا إلى عدم فعالية الجهاز الجديد، ولتقديم التصحيحات الضرورية، و إعطاء نفس جديدة لترقية الاستثمارا ت، إنشاءوزارة المؤسسات الصغيرة ولمتوسطة و الصناعات التقليدية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 211/ 94 لمؤرخ في 18- 07-1994 و الذي حدّد أهدافها بداية بتنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لتوسع صلاحياتها بموجب المرسوم رقم 190 / 2000 و المتضمن لصلاحيات الوزارة على النحو التالي1:

- حماية طاقات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الموجودة وتطويرها.

[1] زيتوني صابرين، الشراكة الأجنبية كأداة لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة(دراسة حال الجزائر)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تجارة دولية ولوجستيك، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر،2016-2017 ص 38

- ترقية استثمارات ال شركات ضمن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ترقية وسائل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- تعزيز القدرات التنافسية للمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- تجهيز المنظومة الإعلامية لمتابعة نشاطات هذا القطاع ونشر المعلومات الاقتصادية وتنسيق النشاطات مع الولايات والفضاءات الوسطية .
- إنشاءوزارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية، يعد خطوة مهمة واتجاه جديد في تسيير الاقتصاد الجزائري ودليل على اتجاه الدولة نحو التركيز على إنشاءالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع هذا القطاع الحيوي1.

كما أصدرت السلطات العمومية سنة 2001 الأمر الخاص بتطوير الاستثمار والقانون التوجيهي لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القانون رقم 01-08 الصادر في12-12 -2001 وهو القانون الذي يعطي الشرعية للاستراتيجية المتخذة لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث حدّدت أحكامه المفهوم الدقيق للمؤسسات وعلى أساسه يتم دعم هذه المؤسسات وتنميتها من قبل مختلف السلطات العمومية عن طريق اتخاذ عدة تدابير أهمها:

- تحسين نوعية المعلومات الصناعية التجارية والاقتصادية والمهنية المتعلقة بالقطاع.
- مساعدة المؤسسات بتكوين الموارد البشرية الملائمة.
- تشجيع روح المقاولة والإبداع فيها؛ تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الخدمات المالية اللازمة لاحتياجاتها.

[1] زيتوني صابرين ، مرجع سبق ذكره، ص 39

- تسويق تصدير السلع والخدمات التي تنتجها المؤسسات بترقية نوعية منتجاتها لتحسين معايير الإنتاج الدولية. وإلى يومنا هذا ما زالت الدولة الجزائرية تولي أهمية كبيرة لهذا النوع من المؤسسات والتي هي في تزايد مستمر خاصة بعد التسهيلات المقدمة لها من إعانات وبرامج تأهيلية وهيئات إدارية ساهرة على توجيهها ومتابعتها1.

المطلب الثالث : معوقات تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

هناك العديد من المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر و يمكن توضيحها فيما يلي :

- يعد التمويل من العقبات الاساسية التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث ان عدم وجود الضمانات الكافية يعتبر من اهم السلبيات .
- يؤدي تعدد الرسوم و المعدلات الجمركية عائق في وجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكون هذا التعدد مرتبط بطبيعة السلعة .
- تتعامل اجهزة التامينات ومصالح الضرائب مع اصحاب هذا النوع من المؤسسات بنفس الطريقة التي تتعامل بها مع اصحاب المشروعات الكبيرة والحكومية .[2]
- عدم الاستقرار الاقتصادي ،التضخم ،ارتفاع اسعار المواد الاولية غالبا ما يهدد هذه المؤسسات ويحول دون تحقيق الارباح .

[1] (2) Samia gharbi, les PEM en ALGERIE : état des lieux, laboratoire de recherche sur l'industrie et l'innovation, Université de littoral coté D'opale. France, Mars 2011, P 07.

[2] شباكي سعدان، معوقات تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها ففي التنمية، مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، 8-9أفريل 2002، ص 4

- اسباب تتعلق بادارة الموارد المالية و المادية ،منها الافراط في المصاريف الاستثمارية والتشغيلية والافراط في التخزين ،انعدام السيولة ، سوء الئتمان.[1]

- اسباب تتعلق بالتسويق من بينها سوء اختيار الموقع ،اهمال المنافسة ،اهمال التغيرات البيئة .

- عدم حماية المنتج الوطني من التدفق الفوضوي للسلع المستوردة ،وتعثر اجراءات الخصوصية .

- التاخر الكبير في الاعلان عن القائمة الاولى للمؤسسات القابلة للخصوصية ومشكلة العقارات .

- التهرب الضريبي ، الجمارك وادارة عمليات التجارة الخارجية .

- مشاكل متعلقة بسوق العمل ، اليد العاملة غير مؤهلة ونقص المسيرين الاداريين الاطارات الكفؤة .

- صعوبة الحصول على السجل التجاري ،استخدام المنصب العام لتحقيق مكاسب خاصة بواسطة الاحتيال .

- الاختلاس ، والانحراف على الالتزام بالقواعد القانونية .

[1] ز ويتة محمد الصالح، أثر التغيرات الاقتصادية على ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007/2006 ،ص20

.

خلاصة الفصل :

توصلت الدراسات التي أنجزت حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العالم، إلى نتائج عديدة، وما يمكن قوله أن هذا النوع من المؤسسات له قدرة كبيرة على التوفيق بين النمو الاقتصادي وإنشاءمناصب شغل وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا يجب علينا التكفل التام بالمشاكل الخاصة المتنوعة بهذا القطاع،ومنه تحتل المقاولاتية أهمية بالغة في الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الوطني بصفة خاصة لأنها تشكل اهم عناصر ومكونات النشاط الاقتصادي لكل دول العالم، فهي تعتبر المحرك الأساسي للتنمية والتطور الاقتصادي، وتوفر قاعدة صناعية وبنية تحتية وركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية ومنه نستنتج ان للمقاولاتية دور كبير في تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

الفصل الثاني :

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تمهيد :

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم الهياكل التي أنشأتها الدولة الجزائرية بهدف تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومن هنا سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى معرفة أهمية ودور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية anade فرع ولاية المسيلة في تمويل المؤسسات الناشئة، حيث سنستعرض مختلف المهام والشروط بالاضافة إلى الهيكل التنظيمي للوكالة ، وللتوضيح هذه الدراسة أكثر قمنا بالتقرب من وكالة(ANADE) بولاية المسيلة للتعريف بالوكالة وتحديد مهامها، ومن ثمة معرفة اساليب المرافقة المقاولاتية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . وتم تقسيم الفصل إلى مبحثين :

- ❖ الاطار المفاهيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية .
- ❖ اساليب المرافقة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية .

المبحث الاول :الاطار المفاهيمي للوكالة (محل الدراسة)

في اطار دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، أنشأت الجزائر العديد من الاجهزة في سبيل النهوض بهذا القطاع ومن اسسها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وفي هذا المبحث سيتم التطرق وعرض موجز لهذه الوكالة .

المطلب الاول : تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية المسيلة ومهامها

اولا : نشأة وتعريف الوكالة

تم إنشاءالوكالة عملا بمرسوم تنفيذي رقم : 186/20 المؤرخ في 28 ذي القعدة عام 1441 الموافق ل20 جويلية سنة 2020 المتعلق باسناد سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بالمؤسسات المصغرة .

مرسوم تنفيذي رقم :329/20 المؤرخ في 06 ربيع الثاني عام الموافق 22 نوفمبر سنة 2022 , يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم :296/96 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق 8 سبتمبر سنة 1996 والمتضمن إنشاءالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الاساسي , ويغير تسميتها للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (anade) أين تم تعميم تواجد فروع للوكالة عبر جميع ولايات الوطن وكذا إنشاءملحقات بمختلف الدوائر والبلديات، حيث تم إنشاءالفرع الخاص بولاية المسيلة إبتداءاً من شهر فيفري 1998 وفتح ثلاث ملحقات بكل من (المسيلة– بوسعادة– مقرة) ابتداء من سنة 2009 .[1]

تتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية, يهدف إلى مرافقة الشباب ذوي المشاريع لإنشاءوتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال انتاج السلع والخدمات. تسعي الوكالة الوطنية إلى تنمية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح اعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة .

[1] الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية يوم 21.05.2022

ثانيا: مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

– تبلغ الشباب ذوي المشاريع التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب بامتيازات اخرى التي يحصلون عليها.

– تكلف من يقوم بإنجاز دراسات الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة ولحساب الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية، كما تقوم أيضا بتنظيم دورات تدريبية لتكوينهم وتجديد معارفهم في التسيير على أساس برامج خاصة يتم إعدادها مع الهياكل التكوينية.

– دعم وتقديم المساعدة الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.

– إقامة علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، تطبيقا لخطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها.

– متابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع، مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات.[1]

إضافة إلى مهامها المحددة في قانونها الاساسي فإن الوكالة مكلفة أيضا :

1. تقديم النصح والدعم المالي لحاملي المشاريع .
2. مرافقة الشباب حاملي فكرة مؤسسة حتى تجسيدهم الفعلي لمشاريعهم.
3. تقديم تكوين لاصحاب المشاريع وفق منهجية المكتب الدولي للعمل لbit.
4. ضمان المتابعة الدورية للمؤسسات المصغرة من اجل ديمومتها.
5. تحسيس ونشر ثقافة المقاولاتية .

[1] الجريدة الرسمية الجزائرية، الجزائر، العدد54 ،2003/09/10 ،المرسوم التنفيذي رقم 96–296المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها ألأساسي، المادة6 ،ص 6.

بالاضافة للمهام السابقة تضطلع وكالة anade بمهام جديدة من بينها :

1. اعداد البطاقية الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب اصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية .

2. تشجيع استحداث وتطوير الانظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي او الوطني.

3. تعمل على عصرنة و رقمنة اليات ادارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة .

4. تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.

المطلب الثاني : شروط الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وانواعها

اولا : شروط التاهيل لوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

– ان يتراوح عمره او عمرهم مابين 18و55 سنة (المرسوم التنفيذي رقم 46/22 مؤرخ في 16جمادى الثانية عام 1433جانفي 2022 يعدل المرسوم التنفيذي رقم 290/03 المؤرخ في 09 رجب عام 1424 الموافق 06 سبتمبر 2003 الذي يحدد شروط الاعانة المقدمة لشباب ذوى المشاريع ومستواها).

– ان يكون او يكونوا ذوى شهادة اوتاهيل مهني او لهم مهارات معرفية معترف بها بشهادة او اي وثيقة مهنية اخرى .

– ان يقدم او يقدموا مساهمة شخصية في شكل اموال خاصة .

– الا يكون او الا يكونوا قد استفادو من تدبير اعانة بعنوان احداث النشاطات .

ثانيا : انواع الاستثمار في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

هناك نوعين من الاستثمار وهما كالاتي :

1-الإنشاء: ويتمثل في إنشاءمؤسسة مصغرة جديدة من طرف شاب او اكثر من اصحاب مشاريع مؤهلين لجهاز المؤسسة المصغرة للوكالة،بصفة فردية او جماعية او في شكل تجمع مؤسسات ، لذلك على صاحب المشروع اتباع مسار إنشاءمؤسسة مصغرة الذي حددته الوكالة كالاتي :

- حصول الشاب على كافة المعلومات الخاصة بالجهاز من مرافقة، تكوين، امتيازات، وفرص الاستثمار، وذلك عن طريق حضور التظاهرات التي تنظمها الوكالة بصفة دورية أو عبر اطلاع على البوابة الرقمية للوكالة أو التقرب المباشر من إحدى فروع و ملحقات الوكالة التي تغطي كافة التراب الوطني .

- فكرة المشروع يجب أن تكون نتيجة الدارسة والتقصي الناجع لفرص الاستثمار وكذا توافقها مع مؤهالتهم (العلمية أو المهنية) وقدراتهم على تجسيدها.

- بعد تعيين المشروع المراد إنشاءه وكذا العتاد الواجب اقتنائه، يمكن للشاب الدخول إلى الموقع الالكتروني قصد مباشرة عملية التسجيل الالكتروني عبر إدراج كافة البيانات المتعلقة بشخصه، شركائه إن وجدوا أو مؤسسته.

- بعد إتمام مرحلة التسجيل تبدا مرحلة التعمق في دراسة المشروع وعملية إنجاز مخطط العمال بعد دعوتهم من طرف الوكالة، بمعية الاطار المكلف بمرافقة مشروعكم من خلال جمع كل المعلومات الالزمة (العتاد الم ارد اقتنائه، مقر النشاط، دارسة السوق، اختيار التقنيات، الموارد البشرية، الدراسة المالية.)

- تقديم المشروع أمام لجنة انتقاد واعتماد وتمويل المشروع حيث خلال هذه المرحلة يقوم صاحب المشروع بعرض مشروعه أمام اللجنة لدراسته والفصل فيه سواء بالقبول أو التأجيل أو الرفض المعلل:

- الموافقة البنكية والإنشاءالقانوني للمؤسسة المصغرة.

- تكوين الشاب المستثمر فيما يخص تسيير المؤسسة المصغرة، الذي تتكفل به الوكالة داخليا عن طريق مكونيها.

- بعد الإنشاءالقانوني للمؤسسة وإتمام الاجراءات تقوم الوكالة بتمويل المشروع.

- إنجاز المشروع والدخول في مرحلة الاستغلال .

2- **استثمار التوسع :** تخص هذه المرحلة المؤسسات الناشئة المنجزة من طرف إطار الوكالة والتي تطمح بعد انقضاء فترة الاعفاء الضريبي إلى توسيع نشاطها من خلال اقتناء تجهيزات جديدة من أجل تلبية الطلب الزائد للمنتجات أو الخدمات التي تقدمها، أو اقتناء أجهزة بإمكانها تحسين نوعية خدماتها لالستجابة لمتطلبات السوق، ومن الشروط الازمة لاستفادة من هكذا استثمار نجد:

- استنفاذ فترة الامتيازات الجبائية المتعلقة بمرحلة الإنشاء.

- تسديد نسبة 70 % من القرض البنكي ونسبة 50 % من القرض بدون فائدة ANSEJ في حالة التمويل الثلاثي .

- تسديد نسبة 100 % من القرض بدو ن فائدة ANSEJ في حالة التمويل الثنائي.

- تسديد كامل للقرض البنكي والقرض بون فائدة ANSEJ في حالة تغيير البنك أو صيغة التمويل من الثلاثي إلى الثنائي أو التمويل الذاتي.

- التسديد في الاجال المحددة للقرض البنكي والقرض بدون فائدة ANSEJ ،في الحلات التي تجاوز فيها التسديد.

- تقديم الحائل السنوي الثلاثي الاخير بنتائج إيجابية (الحصائل السلبية المتعلقة بالاستثمار الاضافي مقبولة).

- توفر كافة التجهيزات الاساسية المقتناة في مرحلة الانشاء.

- يمكن للمستثمر الذي تم تمويل مشروعه بصيغة التمويل الثنائي أو الثلاثي توسيع نشاطه بصيغة التمويل الذاتي

- تخضع مرحلة التوسيع لنفس قواعد مرحلة الانشاء.

- الامتيازات الخاصة بمرحلة التوسيع هي نفسها الممنوحة عند مرحلة الانشاء.

– الامتيازات الجبائية الممنوحة في هذه المرحلة تتعلق فقط بالاستثمارات الجديدة لمرحلة التوسيع .[1]

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم و التنمية المقاولاتية (anade) لولاية المسيلة

(المصدر : الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية)

[1] نفس المرجع ، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

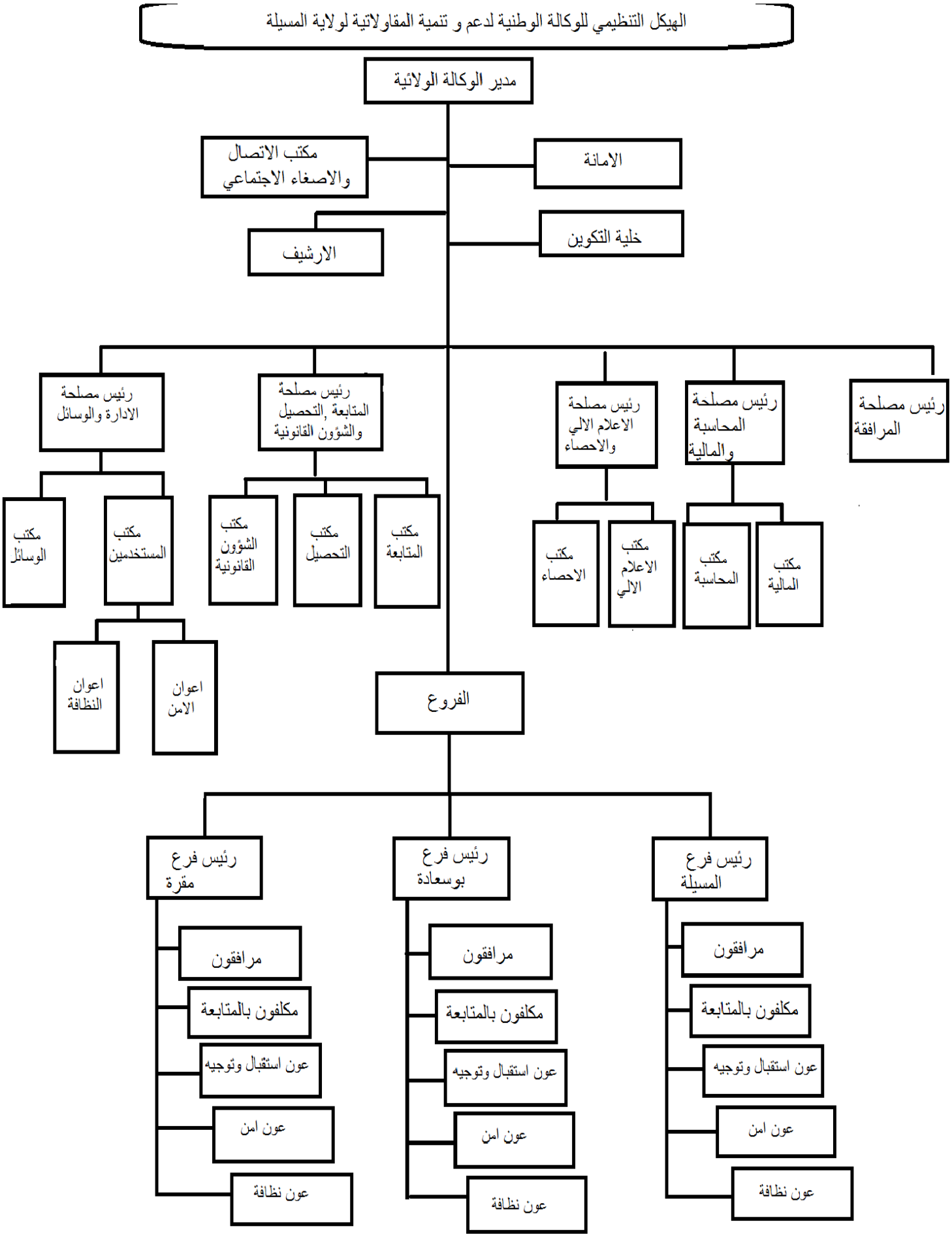
الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية المسيلة
مدير الوكالة الولائية
مكتب الاتصال والاصغاء الاجتماعي
الامانة
الارشيف
خلية التكوين
رئيس مصلحة الادارة والوسائل
رئيس مصلحة المتابعة ,التحصيل والشؤون القانونية
رئيس مصلحة الاعلام الالي والاحصاء
رئيس مصلحة المحاسبة والمالية
رئيس مصلحة المرافقة
مكتب الوسائل
مكتب المستخدمين
مكتب الشؤون القانونية
مكتب التحصيل
مكتب المتابعة
مكتب الاحصاء
مكتب الاعلام الالي
مكتب المحاسبة
مكتب المالية
اعوان النظافة
اعوان الامن
الفروع
رئيس فرع مقرة
رئيس فرع بوسعادة
رئيس فرع المسيلة
مرافقون
مكلفون بالمتابعة
عون استقبال وتوجيه
عون امن
عون نظافة
مرافقون
مكلفون بالمتابعة
عون استقبال وتوجيه
عون امن
عون نظافة
مرافقون
مكلفون بالمتابعة
عون استقبال وتوجيه
عون امن
عون نظافة

المبحث الثاني : اساليب المرافقة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (anade)

المطلب الاول : اساليب التمويل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية المسيلة

1- التركيبات المالية (قيمة المشروع اقل من 10.000.000دج)

1-1- **التمويل الذاتي** : ويدخل فيه الشاب فقط

جدول رقم 01

المساهمة الشخصية
%100

مصدر : الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (anade) فرع المسيلة

2-1- التمويل الثنائي : ويدخل فيه الشاب +الوكالة

جدول رقم02

المساهمة الشخصية	القرض غير المكافىء
%50	%50

مصدر : الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (anade) فرع المسيلة

3-1- التمويل الثلاثي :ويدخل فيه الشاب +الوكالة +البنك .

جدول رقم 03

المنطقة	مساهمة الشاب	مساهمة الوكالة	مساهمة البنك
الشمال	% 15	%15	%70
الهضاب العليا	% 12	%18	%70

والمناطق الخاصة			
بالنسبة للشباب	مساهمة الشاب	مساهمة الوكالة	مساهمة البنك
البطالين والطلبة	05 %	%25	%70

مصدر : الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (anade) فرع المسيلة

4-1- صيغ التمويل الاسلامي :سيتم تحديدها لاحقا

2- الاعانات : وتتمثل في :

الاعانات الممنوحة لاستثمارات الإنشاءوالتوسيع :

- اعانات مالية.
- إعانات جبائية وشبه جبائية .

1-2: الإعانات المالية :

- قرض بدون فائدة يتغير حسب مبلغ الاستثمار في حالة التمويل الثلاثي يسدد خلال الفترة (11سنة و 06 اشهر)
- ارجاء لمدة 18 شهر.
- 05 سنوات لتسديد القرض البنكي.
- 05 سنوات للتسديد القرض بدون فائدة.
- تخفيض نسب الفوائد البنكية :
- تخفيض نسب فائدة القرض البنكي الي : 100% بالنسبة الي كل النشاطات .

– قرض غير مكافا اضافي ,لايتجاوز مبلغه خمس مائة الف دينار (500.000دج) للتكفل بايجار المحل او على مكان الرسو على مستوى الموانىء , المخصص لاحداث انشطة انتاج السلع والخدمات , باستثناء الانشطة غير المقيمة .ويمنح هذا القرض للشباب اصحاب التمويل الثلاثي وفي مرحلة الإنشاءفقط .

– قرض غير مكافا اضافي للاستغلال ، بصفة استثنائية لايتجاوز مبلغه مليون دينار (1.000.000دج) .

"في حالة الضرورة وبصفة استثنائية ،يمكن للشاب او الشباب ذوي المشاريع الاستفادة من اعادة تمويل مؤساتهم المتعثرة وفي صيغة التمويل الثلاثي".

– منح علاوة تكنولوجية حسب اهمية المشروع ومحتواه التكنولوجي وكذا اثره في الاقتصاد المحلي او الوطني ،على ان لا تتجاوز نسبة 10% من كلفة الاستثمار "تحدد شروط وكيفيات منح هذه العلاوة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة" .

2-2: الاعانات الجبائية :

1- مرحلة الانجاز :

– تطبيق المعدل المنخفض للرسوم الجمركية للتجهيزات المستوردة (05%) والتي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار .

– الاعفاء من دفع رسوم نقل الملكية علي الاكتتابات العقارية التي تتم في اطار إنشاءالنشاط .

– الاعفاء من حقوق التسجيل علي عقود تاسيس المؤسسات المصغرة .

– الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة عند اقتناء المعدات والتجهيزات وكذا الخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار سواء عند مرحلتي الإنشاءاو التوسعة وهذا لفئة الانشطة الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي .

2- مرحلة الاستغلال :

- الاعفاء من مبلغ الكفالة(caution de la bonne execution) المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية والمؤسسا ت المصغرة عندما يتعلق الامر بترميم الممتلكات الثقافية .

- الاعفاء من الرسم العقاري على البنايات واضافات البنايات لمدة 03 سنوات او 06 سنوات للمناطق الخاصة والهضاب العليا او 10 سنوات لمناطق الجنوب .

- الاعفاء الكلي من الضريبة الجزافية الوحيدة (ifu) او (ibs –vf– tap) لمدة عامين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03 عمال على الاقل لمدة غير محددة .

- الاعفاء ضريبي تدريجي بعد نهاية فترة الاعفاء .

2-3 : الامتيازات شبه الجبائية :

تستفيد المؤسسات المصغرة بعد الدخول في مرحلة الاستغلال من تخفيضات في حصة اشتراكات الضمان الاجتماعي وذلك في اطار التدابير التشجعية المتعلقة بدعم وترقية التشغيل المنصوص عليها في القانون رقم 06-21 المؤرخ 11 ديسمبر 2006.

2-4 : امتيازات اخرى :

- في حالة الضرورة وبصفة استثنائية ،يمكن للشاب او الشباب ذوي المشاريع الاستفادة من اعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي .

- يستفيد الشاب او الشباب ذوو المشاريع دون مقابل ،من المساعدة التقنية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومن استشاراتها ومرافقتها .

-"يمكن للوكالة في اطار الاستشارة الاستعانة بمكاتب خبراء محليين "

- يستفيد الشاب او الشباب ذوو المشاريع من برامج التكوين التي تنجزها او تطلبها الوكالة .

– يمكن للشباب ذوي المشاريع الاستفادة من محلات في مناطق نشاط مصغرة متخصصة ، ومجهزة بصيغة الايجار ,بالنسبة لنشاطات انتاج السلع والخدمات.

المطلب الثاني : كيفية المرافقة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

– وتمرالمرافقة عبر مراحل لإنشاءالمشروع :

فكرة المشروع

التسجيل عبر الموقع الالكتروني

الاستقبال و التوجيه – محادثات فردية

اعداد مشروع – تكوين صاحب المشروع

المصادقة على المشروع من قبل لجنة الانتقاء والتمويل المشاريع

موافقة البنك – الإنشاءالقانوني للمؤسسة

تمويل المشروع

الانطلاق في النشاط

المتابعة في النشاط

والشكل أدناه يوضح مسار المرافقة والدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالوكالة المحلية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية المسيلة.[1] **(**مصدر : الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية **)**

[1] نفس المرجع ,الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

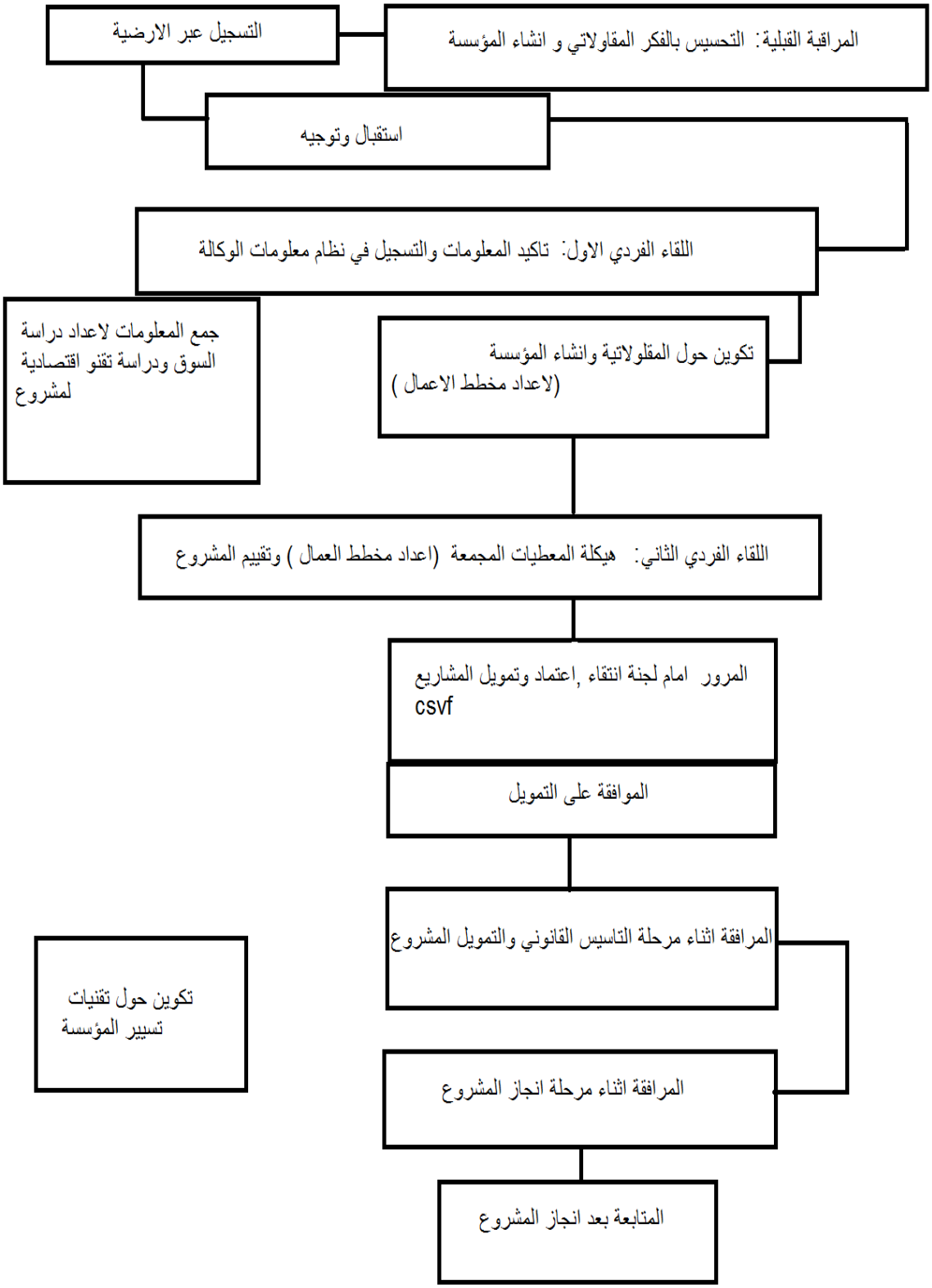
المراقبة القبلية: التحسيس بالفكر المقاولاتي و انشاء المؤسسة
التسجيل عبر الارضية
استقبال وتوجيه
اللقاء الفردي الاول: تاكيد المعلومات والتسجيل في نظام معلومات الوكالة
تكوين حول المقلولاتية وانشاء المؤسسة
(لاعداد مخطط الاعمال)
جمع المعلومات لاعداد دراسة السوق ودراسة تقنو اقتصادية لمشروع
اللقاء الفردي الثاني: هيكلة المعطيات المجمعة (اعداد مخطط العمال) وتقييم المشروع
المرور امام لجنة انتقاء ,اعتماد وتمويل المشاريع csvf
الموافقة على التمويل
المرافقة اثناء مرحلة التاسيس القانوني والتمويل المشروع
تكوين حول تقنيات تسيير المؤسسة
المرافقة اثناء مرحلة انجاز المشروع
المتابعة بعد انجاز المشروع

المطلب الثالث :احصائيات المرافقة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية والمقاولاتية (anade) فرع ولاية المسيلة من 2019إلى غاية 2021

جدول رقم 04 : مجموع المشاريع في فترة 2019-2021

السنوات	2019	2020	2021	المجموع
عدد المشاريع المستخدثة	120	70	113	303

تظهر المعطيات الواردة في الجدول رقم 4 مجموع المشاريع التي تم تمويمها من قبل الوكالة خلال الفترة الممتدة ما بين سنة 2019 إلى غاية سنة 2021 أين بمغ العدد الإجمالي 303 مؤسسة.

من خلال الجدول رقم نلاحظ أن هناك ت ا زيد ثم تناقص ثم ت ا زيد في عدد المشاريع المجدولة من قبل الوكالة خلال الفترة2019 2021

الجدول رقم 05 :يوضح توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب الجنس خلال الفترة2019 2021

ذكور	اناث
07	113
10	60
09	104
المجموع	المجموع
26	277

يلاحظ من خلال الجدول05 رقم أن أغمب المشاريع الممولة من طرف الوكالة تعود لمذكور وهذا ا رجع إلى ضعف المقاولة النسوية في ولاية المسيمة، وهذا بسبب أسباب مختمفة منها العادات والتقاليد السائدة في المجتمع عمى مستوى الولاية والتي تجعل العمل حك ا ر عمى الرجال وكذلك رغبة النساء في الظفر بوظائف ثابتة.

الجدول رقم 06:يوضح توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب المستوى الثقافي خلال الفترة 2019-2020

الوظائف	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	تكوين مهني	المجموع
120	33	0	0	0	87	2019
70	24	0	0	0	46	2020
113	22	0	0	0	31	2021
المجموع						
303	79	0	0	0	224	

من خلال الجدول رقم 06 أن غالبية المستفيدين من الوكالة هم أصحاب مستوى التكوين وهذا كون الدولة تولي أهمية بالغة لتسخير كافة الإمكانات لتشجيع أصحاب التكوين المهني، وتليهم فئة الجامعيين وهذا ما يفسر كون أغلبية الجامعيين يتوجهون لمعمل في الوظائف الحكومية وهو الأمر الذي دفع بالوكالة إبرام اتفاقيات شراكة مع الجامعة متمثلة في إنشاء دار المقاولاتية التي تهدف إلى تشجيع الطلبة الجامعيين إلى دخول عالم المقاولاتية.

نتائج التمويل

الجدول رقم 07:يوضح توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب طبيعة التمويل خلال الفترة 2019-2021

السنوات	2019	2020	2021	المجموع
عدد المشاريع المحدثة	120	70	113	303
التمويل الذاتي	00	05	05	10
مختلط	05	01	03	09
ثلاثي	115	64	105	284

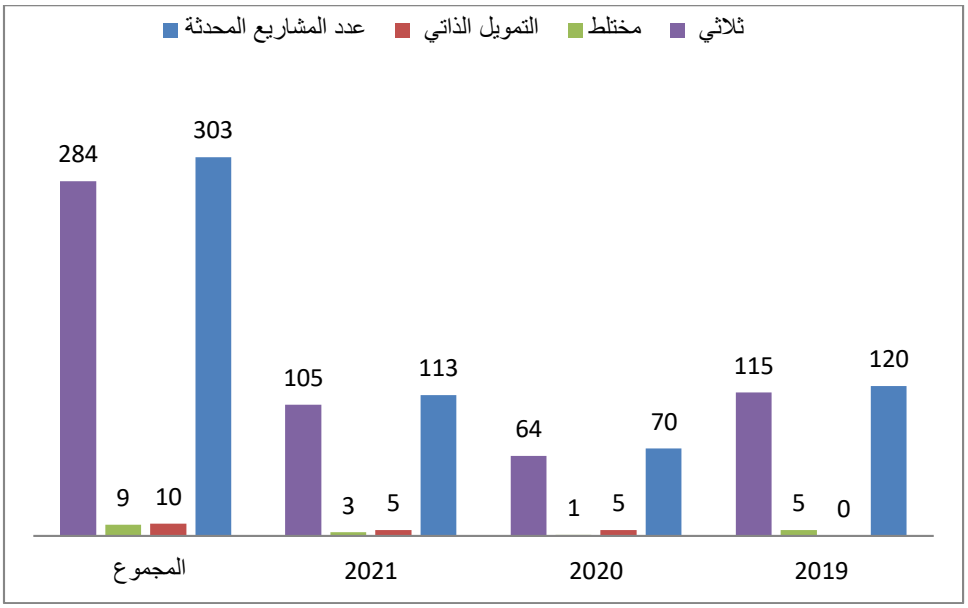

الشكل رقم 03 : تمثيل بياني للجدول رقم 07

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07والشكل رقم03 ارتفاع نسبة التمويل الثلاثي عمى التمويل المختمط والتمويل الذاتي وذلك لانخفاض المساهمة الشخصية في التمويل إضافة لكون صيغة التمويل الثلاثي تم الاعتماد عميها من أغمب المؤسسات لخموها من الفوائد تجاه البنوك

الجدول رقم08: يوضح توزيع عدد المؤسسات المنشأة حسب قطاع النشاط خلال الفترة 2019-2021

السنة	الفلاحة	الحرف	البناء والأشغال العمومية	الري	الصناعة	أعمال الصيانة	المهن الحرة	خدمات	نقل مسافرين	نقل بضائع	نقل مبرد
2019	62	02	11	00	16	09	13	07	00	00	00
2020	22	01	07	00	12	09	12	07	00	00	00
2021	43	05	13	00	25	10	10	07	00	00	00
/	المجموع										
/	127	08	31	00	53	28	35	21	00	00	00

من خلال الجدول رقم نلاحظ أن قطاع الفلاحة يعتبر أهم قطاع يستقطب الشباب لإنشاءمؤسسات في إطار الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية في ولاية المسيلة بما يعادل 127 مؤسسة أغلبها مؤسسات تختص في زراعة الحبوب(جرار فلاحي)وتربية الأبقار، وتأتي الصناعة في المرتبة الثانية، فغالبية الشباب

يتجهون إلى المشاريع المضمونة الربح وأقل مخاطرة مثل الخدمات والمهن الحرة وأعمال الصيانة، حيث أن هذه المشاريع لا تحتاج إلى مؤهلات عالية، بينما يأتي في أدنى االمراتب الحرف.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل استنتجنا أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية المسيلة لها دور كبير في تنمية وترقية المؤسسات الناشئة ودفع بعجلة التنمية وإنعاش الاقتصاد وذلك من خلال استعراضنا لتطور المشاريع الممولة وحجم التمويل الممنوح حسب قطاع النشاط، نوع التمويل، السن والجنس، حيث أظهرت الدراسة التي قمنا بها مساهمة الوكالة في دعم وإنشاءالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال برامجها التمويلية للفئات ذات الدخل الغير ثابت والفئات التي تعاني من البطالة، وتدعيمها عن طريق تقديم الدعم المالي والمعنوي اللازم إنشائها وحسن استمراريتها، حتى تلعب الدور المنوط بها في التنمية المحلية المستدامة، كما لعبت دور فعال في القضاء على البطالة ودفع الشباب للمشاركة في تنمية الاقتصاد الوطني، واستعادت البنوك والمؤسسات المالية مهمتها بين الاعوان الاقتصادية، وعملت على تنمية القطاع الفالحي والصناعي، البناء، الاشغال العمومية، قطاع الحرف، الخدمات، قطاع النقل وحتى قطاع العمل الحر...

خاتمة عامة

خاتمة عامة

يزداد الاهتمام بموضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف الباحثين والحكومات اعترافا لدورها الفعال والمحوري في الاقتصاد، وما يترتب عن ذلك من استراتيجيات وإجراءات يتم اتخاذها لتأمين هذا الدور، ولا ينحصر هذا الاهتمام في البلدان المتطورة فقط، بل تعدى ذلك اهتماما شاملا للدول النامية خاصة أّن هذه الأخيرة نجحت بشكل كبير في إيجاد الصياغة الاقتصادية والقانونية لتفعيل وتنشيط هذه المؤسسات حتى تلعب الدور اللازم لتحقيق المخططات والبرامج المرجوة بحيث اختلفت البلدان في وضع تعريف موحد باختلاف المعايير الممول بها على اساس معيار كمي او نوعي ، حيث اهتممنا في الفصل الاول بتقديم مفاهيم عامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ومفاهيم أساسية حول المقاولاتية والمرافقة المقاولاتية والربط بينهما من خلال دراسة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومعرفة مراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا مراحل المرافقة المقاولاتية واشكالها ، أما الجانب التطبيقي من الدراسة الذي خصصناه لتطبيق ما جاء في الفصل النظري على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الذي تعتبر هذه الاخيرة من بين الخطوات الاولى لحل مشاكل عديدة من أهمها ظاهرة البطالة التي يعاني منها أغلب الشباب خاصة خريجي المعاهد والجامعات لإنشاءمشاريعهم، وقد قامت الحكومة بإعطائهم الاولوية للحصول على التمويل الذي يتلائم مع تخصصاتهم والتكفل بهم في اطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية بهدف ترقية وتحسين ونشر الفكر المقاولاتي ومنح اعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة اضافة إلى عصرنة ورقمنة اليات ادارة وتسيير الوكالة وتطرقنا ايضا إلى معرفة اساليب المرافقة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية المسيلة وكذا الاحصائيات الممولة من 2019 حتي 2021 ، في الختام نود التأكيد على أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي الأمل في حل وعلاج قضيتين تؤرقان صانعي السياسات الاقتصادية وقادة الدول النامية بالخصوص، وتتمثل القضيتين في: قضية البطالة والتي لا يمكن إنكار أنّ المؤسسات هي المفتاح السحري لحلها، وقضية الفقر لذلك يجب الاهتمام بهذا النوع من المؤسسات أكثر من غيره لأنه

مفتاح التطور والازدهار ودفع بعجلة التنمية وانعاش الاقتصاد من خلال استعراض المشاريع الممولة من الوكالة وعليه ياخذ موضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في دعم المقاولاتية اهمية بالغة كونه يعد من اهم الدراسات التى تحظى اهتماما كبيرا من الاقتصاديين والباحثين .

نتائج البحث:

بعد قيامنا بالبحث في موضوع دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم العمل المقاولاتي –دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية المسيلة – توصلنا إلى جملة من النتائج نذكرها كالاتي :

- من الصعب ايجاد تعريف شامل ودقيق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، يعود السبب إلى اندراج تعريف المشاريع العامة، المنظمات غير الربحية، المشاريع التجارية وغيرها، ضمن المشاريع الناشئة، وكذلك التطورات التكنولوجية من أهم الاسباب التي تصعب ثبات مفهوم وحيد لفترة طويلة
- تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أساس الاقتصاديات الحديثة، نظرا لمساهمتها الكبيرة في النمو الاقتصادي ويرجع ذلك لمرونته و قدرتها على التطوير واعطاء اضافات جديدة مما جعل الدول تلجأ لانشائها ودعمها
- تقديم الحكومة الجزائرية محفزات وتسهيلات لإنشاءمؤسسات صغيرة أو متوسطة رغم الصعوبات التي تواجه أصحاب المشاريع التي نعتبرها صعوبات تقليدية رغم سعي الحكومة لحلها.
- ان التمويل في الجزائر يعد من أهم الصيغ الحديثة التي تدعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوسعها رغم العراقيل التي تواجه مؤسسات الدعم.
- تساهم برامج التمويل التي وضعتها الدولة االجزائرية في الحصول على التمويل الاصغر بطرق سهلة مما يحد من ظاهرة البطالة والفقر، وخلق فرص عمل جديدة خاصة في ولاية المسيلة والجزائر عامة.

- اعتماد طالبي القروض على صيغة التمويل الثلاثية (وكالة–بنك–مقاول) بصفة أكبر من صيغة التمويل الثنائية (وكالة–مقاول)، ويرجع ذلك لعدم توفر الامكانيات المادية ألغلب حاملي المشاريع.
- تمول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية كلا الجنسين التي تتراوح اعمارهم بين 18و 55 سنة واقبال ضعيف لفئة النساء ويرجع ذلك لتفضيلهم الراتب الثابت وعدم تمتعهم بروح المقاولاتية عكس فئة الرجال.

اختبار الفرضيات :

- بعد دراسة موضوع البحث، يمكننا اختبار فرضياته كما يلي :

- **الفرضية الاولى :** التي تتضمن (علاقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالعمل المقاولاتي هو تقديم الدعم الاداري والمالي ، تدعيم وتقديم الاستشارة ، مرافقة الشباب ذوي المشاريع في تطبيق مشاريعهم الاستثمارية .....) وهي فرضية صحيحة، وذلك بعد قيامنا بالدراسة تأكدنا أن الوكالة تقوم بتكوين أصحاب المشاريع ومرافقتهم وتدعيمهم ...
- **الفرضية الثانية :** التي تتضمن (تعتبر الوكالة الوطنية للتنمية والمقاولاتية أهم اليات التى تستقطب الشباب الراغب في إنشاءالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة)، وهي فرضية صحيحة، وذلك بعد دراسة الميدانية التي قمنا بها .

الاقتراحات :

- تقديم البنوك الجزائرية بصفة عامة التمويل اللازم لاصحاب المشاريع نظرا للفوائد التي تقدمها مؤسساتهم الاقتصاد الوطني، أو إنشاءبنوك خاصة لهذا النوع من التمويل.

- تسهيل الاتصال بين المؤسسات الكبيرة والمؤسسات حديثة النشأة لتبادل الخبرات عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية .

- تقديم الامتيازات الضريبية للمؤسسات الناشئة لتوسيع نشاطاتها عن طريق التمويل الذاتي.

- الرقابة الصارمة على المستفيدين في حالة التلاعب وتشديد العقوبات على المخالفين.

- نشر ثقافة المقاولاتية في جميع أوساط المجتمع خاصة فئة الاناث.

- تقديم النصائح للطلبة حديثي التخرج من المعاهد والجامعات وتعريفهم بميدان العمل.

آفاق الدراسة:

بعد معالجتنا لموضوع دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم العمل المقاولاتي تبينت لنا بعض التساؤلات التي يمكن أن تكون مواضيع بحوث مستقبلية جديرة بالدراسة نذكر منها :

- دور المقاولاتية في دعم المؤسسات الناشئة الجزائر.
- مساهمة المقاولاتية في تمويل المشاريع الحرفية .
- طرق جديدة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في نشاط المؤسسات لدعم المقاولاتية
- دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في إنشاءالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

قائمة المراجع

اولا –الوثائق الرسمية :

1- الجريدة الرسمية الجزائرية، الجزائر، العدد54 ،2003/09/10 ،المرسوم التنفيذي رقم 96-296المتعلق بإنشاءالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها ألساسي، المادة6 ،

2-محمد هيكل ،مهارات ادارات المشروعات الصغيرة ،مجموعة النيل العربية،سنة 2003،

ثانيا –مراجع باللغة العربية:

ا-الكتب :

3.بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، الطبعة 01 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،2008،

4, مجمع اللغة العربية :معجم الوسيط ، القاهرة (مصر) : مكتبة الشروق الدولية ، ط4، 2004

ب-مقالات (مجلات وجرائد) :

5.اية عيسى عيسى ،المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر افاق وقيود،مجلة اقتصاديات شمال افريقيا العدد6،جامعة تيارت ،الجزائر ،.

6. حياة بلعيد : " واقع القيادة والابداع والابتكار في المؤسسات الجزائرية "مجلة المعاير في الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية ، الجزائر العدد 20 ، تيسمسيلت ،2017

رحيم حسيّ، نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة الاقتصاد والمجتمع، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة متنوري قسنطينة، الجزائر، العدد03 ، 2008

8.سامية عزيز ،مساهمةالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،كلية العلوم الانسانية جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائرالعدد2،جوان 2011 صبرينة مانع، فضيلة بوطورة، المرافقة المقاولاتية آلية داعمة لإنشاءوترقية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد الثالث، العدد الأول، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، جوان2018

10.عبد المطلب عبد الحميد،التمويل المحلي وتنمية المحلية ،دون بلد ،دون دارنشر

11.عبد الحميد برحومة، فاطمة الزهراء مهدي : " دور المقاولة الصغيرة ومتوسطة فيتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر عرض تجربة مؤسسة poly ben ببرج بوعريريج" ،مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية،المجلد 5 العدد 7 ، جامعة المسيلة الجزائر ،2012

نجوى بوزيد : " ظاهرة المقاولاتية بين التنول النظري وخصوصية التجربة الجزائرية " مجلة الحقيقة مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد 31، جامعة ادرار ، الجزائر 31 /2014/12

ت-الاطروحات الجامعية :

13. الجودي محمد علي، "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر ،2014-2015

14.بن حراث حياة . سياسات التمويل الموجهة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة تلمسان . 2012

15.حمزة الفقير : " روح المقواولة وانشاءالمؤسسات الصغيرةوالمتوسطة في الجزائر " اطروحة دكتورة شعبةعلوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية و البتجارؤيةوعلوم التسييير ، جالمعة بومرداس الجزائر للموسم 2016-2017 .

16.زيتوني صابرين، الشراكة الأجنبية كأداة لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة(دراسة حال الجزائر)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تجارة دولية ولوجستيك، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر،2016-2017

17.محمد قوجيل ، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولتية في الجزائر- دلاسة ميدانية -" اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، قسم علوم التسيير كلية علو الاقتصادية و التجارية و علون التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقله الجزائر 2015-2016

18 . أمال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وافاق دراسة حالة cnac، angem، anceg ولاية باتنة ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، علوم التسيير ،تسيير المنظمات جامعة باتنة 1،2016-2017

ث-الرسائل الجامعية : .

19. اسحاق خديجة ،دور الضراءب في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة الجزائر ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية في اطار مدرسة الدكتوراه ،تخصص تسيير المالية

العامة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان ،سنة 2011-2012

20. ز ويتة محمد الصالح، أثر التغيرات الاقتصادية على ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007/2006

21. سهيلة مداني ،بدائل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (2005،2010)فذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر في العلوم التسيير ،فرع مالية المؤسسات نقسم علوم التسيير،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 3،سنة 2012-2013

22. غيّي شيرين، مرافقة الشباب في إنشاءمؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة متنوري قسنطينة، الجزائر،2008-2009

23. دباح نادية، دراسة الواقع المقاولاتية في الجزائر وافاقها مذكرة ماجستير ،علوم تسيير ،تخصص ادارة اعمال جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة

ج-مذكرات الماستر :

24. بشرى طيور، دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر ،مذكرة ماستر ، ام البواقي 2019-2018

25. حدة عابد،"دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية"، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علوم تجارية، جامعة العربي بمن مهيدي، أم البواقي الجزائر،2016-2017

26.شرفة خديجة، تلال نور الهدى، قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم اقتصادية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة الجزائر،2016-2017

27. صبرين طلبة، هيئات وأدوات مرافقة إنشاءالمؤسسة، جامعة متنوري، قسنطينة، الجزائر،2009،ص13

ح-الملتقيات و المؤتمرات :

28. توفيق خذري ، حسين الطاهر، المقاوله كخيارفعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية :المسارات و المحددات ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع و افاق النظام المحاسذبي الماليفي المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائرجامعة الوادي ، الجزائر، 2013

29. شريف عياط محمد بوقمقوم التجربة الجزائرية في تطوير وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الملتقي الدولي حول متطلبات التاهل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي 17 و18 افريل 2006 جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

30.شباكي سعدان، معوقات تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها ففي التنمية، مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، 8-9أفريل 2002

31.وفاءرايس ،دور التكوين في تنمية الحس المقاولاتي ،مداخلة ضمن ملتقى حول المقاولتية التكوين و فرص الاعمال ، جامعة بسكرة الجزائر، 8/7/6 افريل 2010

خ-منشورات المؤسسة :

32.الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،وزارة العمل والتشغيل الاجتماعي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية يوم 21.05.2022

ثالثا -باللغة الاجنبية :

33. Brahim Allali Vers une théorie de l'entrepreneuriat cahier de recherche p3،Maroc، n17،L'ISCAE

34. Samia gharbi, les PEM en ALGERIE : état des lieux, laboratoire de recherche sur l'industrie et l'innovation, Université de littoral coté D'opale. France, Mars 2011, P 07.

35. Sophie Boutillier et Dimitri Uzuni dis La légende de l'entrepreneur Edition p23،1999 Syras paris &la décauverte

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf à M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion

Département: .....

ة محمد بوضياف بالمسيلة

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قم: .....

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): ..... المولود(ة) بتاريخ: 30/09/1993 بـ: ..... بوسعادة .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو رخ) رقم: 128xxxxx الصادرة بتاريخ: 22/03/2016 عن: ..... مصلحة .....

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: تجارة دولية السنة الجامعية: 2020/2021

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم الصادرات دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE لولاية المسيلة 2019/2021

.....

أصرح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: ...../...../.....

التوقيع و البصمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: .....

Université Mohamed Boudiaf de M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion

Département .....

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): سعادي تومي الهدى المولود(ة) بتاريخ: 18-03-1999 بـ: بوسعادة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو رس) رقم: 189991 الصادرة بتاريخ: 12-06-2018 عن: أمن بوسعادة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: تسيير المالية خلال السنة الجامعية: 2020-2021

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور الحوسبة السحابية في تعزيز الميزة التنافسية في تعظيم الخدمات الإلكترونية دراسة حالة مركز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE لولاية المسيلة 2019-2021

.....

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: ...../...../.....

التوقيع و البصمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم :.....

رقم: ...../.....

المسيلة في:.....

إلى السيد: الوكالة الوطنية لدعم .....
وتنمية مقاولاتية وكالة المسيلة

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التربص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: ..... تخصص :.....

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تربصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ ر.س	الإمضاء
01				
02				

عنوان المذكرة:.....

المشرف(الاسم و اللقب و الإمضاء)	هيئة التربص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم(الإمضاء والختم)